



A Structural Model of the Relationships between Psychological Reassurance, Psychological Flow and Academic Perseverance for Students of the Faculty of Education

Dr. Hanan E. Hassan

Mental Health Lecturer

Faculty of Education, Alexandria University, Egypt

hananel2009@alexu.edu.eg

Received: 29-8-2024 Revised: 29-9-2024 Accepted: 7-10-2024

Published: 15-11-2024

DOI: 10.21608/jsre.2024.316719.1726

Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_390963.html

Abstract

The current research aimed to reveal the optimal structural model that explains the relationships between psychological reassurance, psychological flow, and academic perseverance among students of the Faculty of Education - Alexandria University, as well as understanding and interpreting the direct and indirect effects of psychological reassurance, psychological flow, and academic perseverance. The sample consisted of (420) male and female students, including (185 male students, 235 female students) from the third and fourth year students at the Faculty of Education - Alexandria University. The research tools were represented in the psychological reassurance scale prepared by the researcher, the psychological flow scale prepared by the researcher, and the academic perseverance scale prepared by the researcher. The results showed that the research variables form a structural model that explains the relationships between psychological reassurance as an independent variable, psychological flow as an intervening variable, and academic perseverance as a dependent variable in the research sample, and the presence of a statistically significant positive direct effect of psychological reassurance on psychological flow, and the presence of a statistically significant positive direct effect of psychological flow on academic perseverance, and the presence of a statistically significant positive indirect effect of psychological reassurance on academic perseverance through psychological flow.

Keywords: *Psychological Reassurance, Psychological Flow, Academic Perseverance & Students of the Faculty of Education.*

نموذج بنائي للعلاقات بين كل من الطمأنينة النفسية و التدفق النفسي والمثابرة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية

د. حنان السيد حسن

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية

hananel2009@alexu.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن النموذج البنائي الأمثل الذي يفسر العلاقات السببية بين الطمأنينة النفسية، والتدفق النفسي، والمثابرة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية ، وكذلك فهم وتفسير التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمثابرة للطمأنينة النفسية و التدفق النفسي والمثابرة الأكاديمية ، و تكونت العينة من (٤٢٠) طالبًا وطالبة منهم (١٨٥ طالبًا، ٢٣٥ طالبة) من طلاب الفرقتين (الثالثة – الرابعة) بكلية التربية - جامعة الإسكندرية ، وتمثلت أدوات البحث في ثلاثة مقاييس جميعها من إعداد الباحثة ؛ وهي مقياس الطمأنينة النفسية ، ومقياس التدفق النفسي ، ومقياس المثابرة الأكاديمية ، وتوصلت النتائج إلى أن متغيرات البحث تُشكل فيما بينها نموذجًا بنائيًا يُفسر العلاقات السببية بين الطمأنينة النفسية كمتغير مستقل ، والتدفق النفسي كمتغير وسيط والمثابرة الأكاديمية كمتغير تابع لدي عينة البحث ، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للطمأنينة النفسية في التدفق النفسي، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للمثابرة الأكاديمية في التدفق النفسي ، ووجود تأثير غير مباشر موجب دال إحصائيًا للطمأنينة النفسية في المثابرة الأكاديمية عبر التدفق النفسي لدي طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية.

الكلمات المفتاحية: الطمأنينة النفسية ، التدفق النفسي ، المثابرة الأكاديمية ، طلاب كلية التربية.

نموذج بنائي للعلاقات بين كل من الطمأنينة النفسية و التدفق النفسي والمثابرة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية

المقدمة:

إن التقدم الهائل الذي نشهده في العصر الحالي والتغيرات والتطورات المتسارعة التي تمر بها المجتمعات البشرية في مختلف مجالات الحياة ، و ما تفرضه الحياة الحديثة على أفراد المجتمع من تحديات ومطالب لمواكبة تلك التغيرات والتطورات أدي إلي ازدياد التحديات المعيشية ، والضغط النفسية ، والصراعات ، والإحباطات التي يتعرض لها الفرد الامر الذي قد ينعكس بالسلب علي صحته النفسية ويعوق اشباع حاجاته مما يؤدي إلي تناقص شعوره بالطمأنينة والأمن والاستمتاع بالحياة.

وتُعد الطمأنينة النفسية مؤشراً علي الصحة النفسية الإيجابية وتحقيق التوازن في الحياة وفي ذلك يؤكد كل من (Kerns et al (2001)، عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠٠٣ : ٨٨)، Nafaa & El - Tanahi (2011)، عبدالرحمن بن علي العطاس (٢٠١٢) علي أن الشعور بالأمن والطمأنينة عامل أساسي من عوامل الصحة النفسية للفرد كما أن مشاعر الخوف والتهديد من مصادر الاضطرابات النفسية وتظهر رغبة الإنسان في الأمن في حاجته إلي الشعور بأن يطمئن علي صحته وحياته وعمله ومستقبله لذا يسعى جاهداً إلي اكتساب المهارات والخبرات التي تمكنه من مواجهة الحياة بنجاح دون خوف أو تهديد وإلي كسب رضا الآخرين وموازرتهم حيث تشير الطمأنينة النفسية للحالة النفسية والانفعالية الايجابية والتي تتضمن الشعور بالأمن والأمان والاحساس بالراحة النفسية مما يعكس الشعور بالثقة في النفس وفي الآخرين وابعاد كل المشاعر السلبية كالشعور بالخوف والقلق والتهديد بالإضافة لشعور الفرد بالقدرة علي مواجهة المخاطر والتمتع بدرجة جيدة من السواء النفسي وتتضمن الطمأنينة النفسية وجود الفرد وذاته من ناحية وبينه وبين الآخرين من ناحية أخرى فاذا توافرت هذه العلاقات المتوازنة في سلوك الفرد يميل إلي الاستقرار ويصبح أكثر قابلية للعمل والانتاج ، كما تؤكد دراسة عبد الحق لبوزادة (٢٠١٦) أن حاجة الفرد إلي الطمأنينة النفسية من أهم الحاجات في تكوين أساس الشخصية ، وإمدادها بأنماط من القيم والمعايير والسلوكيات والاتجاهات السليمة الإيجابية ، فهي من أهم شروط الصحة النفسية ، وكذلك تؤكد دراسة كل من ياسرة محمد أبو هدرس ، معمر ارحيم الفرا (٢٠١٧) علي أن اشباع الحاجة للطمأنينة النفسية أمر ضرورياً للنمو النفسي والصحة النفسية السوية في شتى مراحل الحياة.

ومن ناحية أخرى يُعد التدفق النفسي أحد أهداف علم النفس الإيجابي الهامة ، وهو حالة نفسية إيجابية ينسي فيها الفرد نفسه حيث يستغرق في أداء المهام المطلوبة منه ، ويركز كل انتباهه عليها ، وتعد هذه المهام مثيرة للتحدي وتتناسب مع قدرات الفرد علي أدائها بفعالية فلا يشعر بالوقت ويصاحب هذه الحالة شعور بالبهجة والسرور والاندماج التام والاحساس بالقيمة الشخصية ووضوح الأهداف ، وقد ارتبط التدفق النفسي بعدد من المتغيرات النفسية الإيجابية مثل دراسة جار الله نايف محمد ناصر (٢٠١٨) والتي توصلت إلي وجود علاقة موجبة بين التدفق النفسي ودافعية الإنجاز ، دراسة كل من أسماء محمد عيد (٢٠١٩) ، أماني فرحات عبدالمجيد (٢٠٢١) والتي توصلت إلي وجود علاقة موجبة بين التدفق النفسي واليقظة العقلية ، دراسة عاطف الشربيني ، أسماء العطية (٢٠١٩) والتي توصلت إلي وجود علاقة موجبة بين التدفق النفسي والتفاؤل ، دراسة عبدالناصر موسي إسماعيل (٢٠٢٠) والتي توصلت إلي

وجود علاقة موجبة بين التدفق النفسي والتمكين النفسي ، دراسة نيرمين حجازي الننتشة (٢٠٢١) والتي توصلت إلي وجود علاقة موجبة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي ،

وكذلك تُعد المثابرة الأكاديمية من المتغيرات النفسية الإيجابية التي تؤثر علي سلوك الفرد فتزداد قدرته علي النجاح الأكاديمي والتحلي بالإصرار والمواظبة علي العمل وبذل الجهد وصولاً إلي الهدف المنشود رغم الصعوبات والعقبات التي يواجهها وفي ذلك تؤكد دراسة كل من سحر منصور أحمد ، نجوي حسن علي (٢٠١٦) علي أن المثابرة الأكاديمية دليل علي القوة النفسية للفرد فالاشخاص المثابرون يتصفون بالمرونة والقدرة علي مواجهة الصعاب والمعوقات ، و يصل الفرد إلي حالة المثابرة عندما لايسمح للمحن والشدائد تفتت بنائه المتكامل ، كما أكدت دراسة أميمة عبدالرحيم الذنبيات (٢٠١٨) علي أن المثابرة الأكاديمية سمة هامة في الشخصية ،ولها تأثير علي العمليات المعرفية في التعامل مع المشكلات المختلفة ، وكيفية مواجهة الفرد للمشكلات غير المألوفة، وأكدت دراسة Huéscar Hernández et al(2020) علي أن الأفراد الذين لديهم مثابرة للعمل والدراسة من المتوقع أن يحققوا أهدافهم ويصلوا إلي إنجازات أعلى من غيرهم ممن يفتقرون إلي المثابرة ، كذلك أكدت دراسة Sudina & Plonsky (2021) علي أن الطلاب الذين يمتلكون مثابرة أكاديمية عالية لديهم القدرة علي متابعة أهدافهم الأكاديمية بتركيز وتصميم، كما أنهم لا يسمحون للتحديات والعقبات أن تحول دون تحقيق أهدافهم.

وفي ضوء العرض السابق وجدت الباحثة أن هناك حاجة ملحة للبحث والتقصي ، ودراسة متغيرات الطمأنينة النفسية ، التدفق النفسي ، المثابرة الأكاديمية لدي أفراد المجتمع بصفة عامة و طلاب الجامعة بصفة خاصة فهم عماد المستقبل واساس التقدم والرقي لأي مجتمع من المجتمعات.

مشكلة البحث

يُعد طلاب الجامعة فئة هامة من فئات المجتمع تسعى بعقولها وعلمها ومجهوداتها إلي بناء المستقبل والوصول بالمجتمع إلي حالة من التقدم و التطور والرقي فالمرحلة الجامعية هي المرحلة التي يخرج بعدها الطلاب إلي سوق العمل لذا عليهم أن يكون بكامل صحتهم النفسية والجسدية ومن ثم أصبحت هناك حاجة ملحة لمساعدتهم علي التغلب علي تلك التحديات والضغوط ، والتركيز علي الجوانب الإيجابية في شخصياتهم ودراسة متغيرات نفسية إيجابية كالطمأنينة النفسية ، التدفق النفسي ، المثابرة الأكاديمية لديهم فتمتع هؤلاء الطلاب بمستويات مرتفعة من الطمأنينة النفسية والتدفق النفسي والمثابرة الأكاديمية يساعدهم علي التغلب علي الصعوبات والضغوط المتعددة (الدراسية – الحياتية – الاجتماعية – الاقتصادية) التي تواجههم حيث أكدت العديد من الدراسات علي أن طلاب الجامعة من أكثر الفئات تعرضاً للتحديات والصعوبات مثل دراسة كل من بورهام وآخرين (2009) Brougham, et. al. ،دراسة عبدالرحمن بن عيد الجهني (٢٠١٠)، دراسة بهاندراي(2012) Bhandari ، دراسة جميلة رحيم الوائلي ،سالي طالب المولي (٢٠١٤) ، دراسة عبدالسلام جودت (٢٠١٤) ، دراسة عمر ضافي الكواملة (٢٠١٦) ،دراسة علياء رجب محمد (٢٠١٨)

وترى الباحثة انه إلي جانب ضرورة الاهتمام بالطالب الجامعي بصفة عامة ، فلا بد من الاهتمام بالطالب المعلم بصفة خاصة ، حيث أشار سيد محمود الطواب وآخرون (١٩٩٩ : ١٧٠ ، ١٧٣) إلى أن المعلم يتبوأ مكانة مهمة في المنظومة التعليمية في جميع المجتمعات الإنسانية سواء المتقدمة منها أو النامية ، وما زال المعلم يعتبر ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ، ولا يزال يحتل الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها مصير العملية التربوية ، والتعليمية ، والتنموية في أي مجتمع وهو ما أكدته دراسة صبحي عبدالفتاح الكفوري (٢٠٠٠) ، دراسة حسام الدين محمود عزب (٢٠٠٤) ، دراسة علياء رجب محمد السيد (٢٠١٨) ، دراسة أسماء محمد عيد (٢٠١٩) ، دراسة أماني فرحات عبدالمجيد (٢٠٢١) ، دراسة أحمد علي بديوي محمد ، أطاف عبدالظاهر محمد جودة (٢٠٢٢)

وفي ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة التالية:-

- ١- إلى أي مدى تُشكل متغيرات الطمأنينة النفسية، والتدفق النفسي، والمثابرة الأكاديمية نموذجًا بنائياً يُفسر العلاقات بين هذه المتغيرات لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية؟
- ٢- ما التأثيرات المباشرة للطمأنينة النفسية في التدفق النفسي لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية؟
- ٣- ما التأثيرات المباشرة للتدفق النفسي في المثابرة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية؟
- ٤- ما التأثيرات غير المباشرة للطمأنينة النفسية في المثابرة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية؟

أهداف البحث:

- ١- الكشف عن النموذج البنائي الأمثل الذي يفسر العلاقات بين الطمأنينة النفسية، والتدفق النفسي، والمثابرة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.
- ٢- فهم وتفسير التأثيرات المباشرة للطمأنينة النفسية في التدفق النفسي لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.
- ٣- فهم وتفسير التأثيرات المباشرة للتدفق النفسي في المثابرة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.
- ٤- فهم وتفسير التأثيرات غير المباشرة للطمأنينة النفسية في المثابرة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

أهمية البحث

١. تناول فئة من الشباب الجامعي وهم طلاب كلية التربية معلوم المستقبل وأساس العملية التعليمية حيث إن لمهنة التدريس دورًا كبيرًا في النهوض بالمجتمع ، وبناء المستقبل ، فالمعلم يقع علي كاهله عبء إعداد الأجيال القادمة من الأطفال والشباب والمراهقين ، الأمر الذي يتطلب منا الاهتمام بمعلمي المستقبل ، ودراسة احتياجاتهم النفسية .

٢. تناول متغيرات (الطمأنينة النفسية – التدفق النفسي – المثابرة الأكاديمية)والذي تُعدُّ من المتغيرات الهامة في مجال علم النفس الإيجابي ، والتي يسعى لتحقيقها للوصول إلي الصحة النفسية والجسمية ، والاستقرار النفسي.
٣. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الباحثين في مجال الصحة النفسية بتوفير معلومات وأطر نظرية حول متغيرات (الطمأنينة النفسية – التدفق النفسي – المثابرة الأكاديمية) لدي طلاب الجامعة.
٤. توجيه أنظار العاملين في مجال الصحة النفسية والعاملين علي رعاية الشباب إلى أهمية التركيز علي الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد مثل : الطمأنينة النفسية، والتدفق النفسي، والمثابرة الأكاديمية ، ووضع برامج لتنميتها لديهم؛ الأمر الذي ينعكس علي جودة حياتهم وكفاءتهم ويسهم في دفع عجلة التطور والتقدم. .
٥. إثراء المكتبة النفسية بمقاييس جديدة لمتغيرات (الطمأنينة النفسية – التدفق النفسي – المثابرة الأكاديمية).

مصطلحات البحث:

١. الطمأنينة النفسية psychological reassurance:

يُقصَد بها: " شعور الفرد بالاستقرار والسكينة والارتياح وتقبل الذات وبأنه محبوب ومتقبل من قبل الآخرين مع التمتع بالقدرة علي الصبر وتحمل المصائب والابتلاءات و انخفاض الشعور بالقلق والتوتر والافتقار بأن اشباع حاجاته متاح ومضمون ، ويُقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طالب كلية التربية في مقياس الطمأنينة النفسية المستخدم في هذه الدراسة " إعداد الباحثة".

وتضمن مقياس الطمأنينة النفسية البعدين التاليين:

أ- البعد الذاتي :

يُقصَد به:" شعور الفرد بالرضا عن ذاته وتقبلها والتسامح معها إلي جانب التمتع بالأمل والتوقع الدائم للخير مع الايمان بكفاءته وقدرته علي مواجهة الصعاب".

ب- البعد الاجتماعي :

يُقصَد به:" شعور الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية بمن حوله وأنه يتمتع بالقبول الاجتماعي والمساندة والدعم من قبل الآخرين ذوي الأهمية في حياته " .

٢. التدفق النفسي Psychological Flow:

يُقصَد به: " حالة ينسي فيها الفرد نفسه حيث يستغرق في أداء المهام المطلوبة منه ويركز كل انتباهه عليها وتعد هذه المهام مثيرة للتحدي وتتناسب مع قدرات الفرد علي أدائها بفعالية فلا يشعر بالوقت ويصاحب هذه الحالة شعور بالبهجة والسرور والاندماج التام والاحساس بالقيمة الشخصية ووضوح الأهداف ، ويُقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طالب كلية التربية في مقياس التدفق النفسي المستخدم في هذه الدراسة " إعداد الباحثة".

ويتضمن الأبعاد التالية:

- أ- الاستغراق ونسيان الذات : يُقصد به: " حالة تنتاب الفرد عند الاندماج في أداء مهمة ما بحيث تذوب فيها شخصيته ويفقد الشعور بالوقت "
- ب- المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي : يُقصد به: " حالة من الشعور بالبهجة والسرور تنتاب الفرد أثناء استغراقه في أداء مهمة ما فيندفع بحيوية ونشاط واستمتاع نحو الانتهاء منها "
- ت- الجدارة والقيمة ووضوح الهدف: يُقصد به : " شعور الفرد بالتقدير والقيمة الشخصية مع احساسه بالقدرة علي التعامل مع المهمة المطلوبة بنجاح ووضوح الأهداف والثقة في القدرة علي تحقيقها".

٣. المثابرة الأكاديمية Academic Perseverance:

يُقصد بها: " قدرة الفرد علي النجاح الأكاديمي والتحلي بالإصرار والمواظبة علي العمل وبذل الجهد وصولاً إلي الهدف المنشود رغم الصعوبات والعقبات التي يواجهها، وتُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طالب كلية التربية علي مقياس المثابرة الأكاديمية في هذه الدراسة" إعداد الباحثة".

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة ولتحقيق أهدافها.

محددات البحث

المحددات الموضوعية:

اقتصرت موضوعات البحث الحالي علي متغيرات (الطمأنينة النفسية – التدفق النفسي – المثابرة الأكاديمية)

المحددات البشرية:-

اقتصرت البحث الحالي علي عينة من طلاب وطالبات كلية التربية – جامعة الإسكندرية- ممن يدرسون في الفرقتين الدراسيتين (الثالثة – الرابعة)

المحددات المكانية :-كلية التربية – جامعة الإسكندرية-

المحددات الزمانية:-تم تطبيق أدوات البحث الحالي في العام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

الإطار النظري

الطمأنينة النفسية psychological reassurance

مفهوم الطمأنينة النفسية

عرفها هشام أحمد غراب (٢٠٠٩:٥) علي أنها"حالة من الراحة الجسمية والانفعالية والاجتماعية تُعين الفرد علي القيام بمتطلبات الحياة بكفاءة".

وعرفها (Fenniman 2010 :35-36) علي أنها"قدرة الفرد علي التصرف وتجاوز المخاطر دون الخوف من العواقب المترتبة عليها".

كما عرفها عبدالحق لبوزادة (٢٠١٦:١٣٦) علي أنها"حالة من التوافق الذاتي والتكيف النفسي ثابتة نسبيًا ، يشعر فيها الفرد بإشباع حاجاته المختلفة".

وعرفها (Cortes, Canton & Cortes. 2016:56) علي أنها"شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول من الآخرين ووعدم الشعور بالتهديد أو فقدان الأمن".

وعرفها (Zotova, O. & Karapetyan, L. 2018:104) علي أنها"حالة من السلام الداخلي والثقة بالنفس والاستعدادات الإيجابية والرفاهة الذاتية والاسترخاء".

وعرفها محمد حوال العتيبي (٢٠٢٠:١٤٩) علي أنها"حالة من عدم الخوف والشعور بنوع من الاطمئنان ، وهي كذلك إشباع الفرد لجميع الحاجات التي تنثير دوافعه".

وعرفها أحمد علي بدوي محمد ، أطفاف عبدالظاهر محمد جودة (٢٠٢٢:١٨٧) علي أنها"تمثل في الشعور بالارتياح والأمن والاستقرار النفسي والانفعالي والشعور بالحب والتقبل تجاه النفس واتجاه الآخرين ، مع القدرة علي اشباع الرغبات والاحتياجات النفسية والانفعالية والاجتماعية والاقتصادية".

وعرفتها مروة سعيد عويس محمد (٢٠٢٢:١٥٣٠) علي أنها"حالة انفعالية إيجابية سارة تتضمن إدراك الفرد ، واستشعاره للحب والتقدير من الآخرين والانتماء والألفة في الوسط الذي يعيش ويتعامل معه في حياته".

وفي ضوء ذلك يمكن القول أن مفهوم الطمأنينة النفسية يتمثل في شعور الفرد بالاستقرار والسكينة والارتياح ، وشعوره بالرضا عن ذاته وتقبلها والتسامح معها ، وبأنه محبوب و يتمتع بالقبول الاجتماعي والمساندة والدعم من قبل الآخرين ذوي الأهمية في حياته ، مع التمتع بالقدرة علي الصبر وتحمل المصائب والابتلاءات ، والافتناع بأن اشباع حاجاته متاح ومضمون .

النظريات المفسرة للطمأنينة النفسية

تعددت النظريات العلمية المفسرة للطمأنينة النفسية وذلك لاختلاف الخلفيات والاتجاهات النفسية لكل نظرية وسوف نستعرض فيما يلي بعض هذه النظريات

١. النظرية الإنسانية (ماسلو)

تُعد نظرية ابرهام ماسلو من أوائل النظريات التي تحدثت عن الحاجة للطمأنينة النفسية ، ويرى ماسلو أن الشخص المطمئن يشعر بالحب والانتماء والأمن ، أما الشخص غير المطمئن فإنه يشعر بالنبذ والعزلة والتهديد ، وأن الإنسان يولد وهو مجهز لتحقيق حاجاته الأساسية وعلي شكل هرمي بدءًا من الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش والإخراج ، ومرورًا بالحاجة إلي الأمن والطمأنينة ثم الحاجة إلي الانتماء والتقبل ممن حوله ووصولًا إلي الحاجة إلي اعتبار واحترام الذات وأخيرًا تحقيق الذات في قمة الهرم. (مروة سعيد عويس، ٢٠٢٢: ١٥٣٦-١٥٣٧)

٢. نظرية التعلم الاجتماعي

ظهرت هذه النظرية علي يد عالم النفس الشهير ألبرت باندورا ، ونجد أن تصور نظرية التعلم الاجتماعي لمفهوم الطمأنينة النفسية يقوم علي أنها سلوك متعلم قائم علي التعلم بالملاحظة ، وأن الفرد يشعر بالتهديد والعجز وعدم الطمأنينة عن وجود أشخاص يُشعرون بعدم الطمأنينة النفسية كالوالدين علي سبيل المثال ، فالأبناء سوف يتعلمون من آباءهم عدم الطمأنينة النفسية والاستقرار نتيجة لرؤيتهم آباء غير مستقرين (عبدالرحمن بن علي العطاس، ٢٠١٢: ٣٣)

٣. نظرية التحليل النفسي

أكد فرويد علي مكونات الشخصية ودورها في بلورة وبناء شخصية الفرد، ويذكر فرويد أن الفرد في صراع بين شكلين أساسيين من أشكال الدوافع وهي دوافع الحياة ، ودوافع الموت، وتُعد دوافع الحياة ممثلة في الأنا كأحد مكونات الشخصية هي المسؤولة عن تحقيق الطمأنينة النفسية حيث تتحقق الطمأنينة النفسية من خلال قدرة الأنا علي التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة. (سهام عريبي زايد، ٢٠١٩: ٣٨٧ & محمد حوال العتيبي، ٢٠٢٠: ١٥٣)

تري الباحثة أن هناك تعددًا وتنوعًا في النظريات التي اهتمت بدراسة وتفسير الطمأنينة النفسية ، وقد يرجع ذلك لاختلاف الأطر النظرية ، والمسلمات التي انطلقت منها تلك النظريات ، فقد ركزت نظرية ماسلو علي أهمية شعور الفرد بالحب والانتماء والقبول للشعور بالطمأنينة النفسية كما وضعت اشباع الحاجات الفسيولوجية في البداية ثم يأتي بعده اشباع الحاجة إلي الطمأنينة. في حين أكدت نظرية التعلم الاجتماعي علي أن الطمأنينة النفسية سلوك متعلم يكتسبه الفرد من خلال ملاحظته لمن حوله. أما نظرية التحليل النفسي فقد ركزت علي أهمية مكونات الشخصية ودورها في تحقيق الطمأنينة النفسية.

التدفق النفسي Psychological Flow

مفهوم التدفق النفسي

عرفه Reid, D. (2011:50-51) علي أنه "حالة نفسية مرغوبة يكون فيها الفرد مستغرق تمامًا في النشاط الذي يقوم به لدرجة أنه ينسى وجوده في العالم".

وعرفه Moneta (2014:183) علي أنه " حالة من التركيز التام ، والمعزز للكفاءة المعرفية ، والاستمتاع الداخلي والذي يساعد الفرد علي التوحد مع نشاط ما".

وعرفه نجيب الفونس خزام ، تامر شوقي إبراهيم ، زهراء محمد فريد (٢٠١٦:٣١٣) علي أنه "خبرة ذاتية إيجابية يشعر بها الفرد أثناء أدائه لبعض الأنشطة والمهام ذات الأهمية بالنسبة له ، وتعتبر هذه المهام مثيرة للتحدي ، ولكنها تتناظر مع قدرات الفرد علي أدائها بفعالية ، ويصاحب هذه الخبرة احساس الفرد بالتركيز والتوحد الشديد مع النشاط أو المهمة ، والشعور بالسرور ، والبهجة ، والقدرة علي التحكم في الأداء ، ونسيان الذات والزمن ، وفقدان الإحساس بكل شيء ما عدا النشاط أو المهمة.

وعرفه عاطف الشرييني ، أسماء العطية(٢٠١٩:٣٦٤) علي أنه " حالة انفعالية آنية يكون فيها الفرد مندمجًا تمامًا في الأداء في موقف تكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات هذا التحدي ، وفيها يعيش الشخص حالة تغير للوعي في الأداء ، وانغماس في النشاط دون الشعور بالزمن .

وعرفته أماني فرحات عبدالمجيد (٢٠٢١:١٨٣) علي أنه " حالة ذهنية إيجابية تنتج عندما تكون مهارات الفرد مكافئة للتحديات التي تواجهه ، وتكون مصحوبة بيقظة عقلية تجعل الفرد أكثر استغراقًا ، واندماجًا ، وحيوية ، وسعادة فيما يقوم به من مهام ، مع فقدان الشعور بالزمن والمكان".

كما عرفته نيرمين حجازي الننتشة (٢٠٢١:١٥) علي أنه " حالة نفسية إيجابية داخلية المنشأ يعيشها الفرد عند استغراقه في أداء مهمة ما دون وجود حافز أو دافع خارجي ، قوامها التركيز الشديد والمثابرة والإحساس بالتحكم والسيطرة مع إدارة جيدة للوقت وتأجيل للرغبات والاحتياجات الشخصية ، ويصاحبها شعور بالسعادة والحيوية والصفاء الذهني ، مع انخفاض الوعي بالزمن والمكان حتي يصل الفرد إلي أقصى درجة من درجات الأداء".

وعرفه (Tyagi & Tripathi (2023:448) علي أنه "حالة من الانخراط العميق ، والانغماس التام الذي يعيشه الفرد عندما يواجه نشاطًا صعبًا ويشعر بالقدرة علي التعامل معه".

أبعاد التدفق النفسي

حدد (Csikszentmihalyi, M. (1990) أبعاد التدفق النفسي فيما يلي :التوازن بين التحديات والمهارات ، الدمج بين الفعل والوعي ، الأهداف الواضحة ، التغذية المرتدة الفورية ، التركيز علي المهمة ، الإحساس بالتحكم ، فقدان الوعي بالذات ، تغير الإحساس بالوقت ، الخبرة ذاتية الهدف.

وحددت أمال عبدالسميع باظة (٢٠١١) أبعاد التدفق النفسي فيما يلي :إدارة الوقت بإيجابية ، مستوى النشاط والعمل المرتفع مع الشعور بالمسئولية ، وضوح الهدغ من ممارسة العمل أو النشاط ، الاندماج الكامل في العمل أو النشاط ، تركيز الإنتباه ومواجهة التحديات ، الشعور بالمتعة والدافعية أثناء الأداء ، نسيان الذات والزمن والمكان أثناء الإنشغال بالعمل ، الأداء بتلقائية والسيطرة علي إتخاذ القرارات وإجراء التعديلات.

كما حددت ماجدة عبدالسلام عبدالمجيد ، سلوي محمد عبدالباقي ، ثريا يوسف لاشين (٢٠١٦) : (١٠١١) أبعاد التدفق النفسي فيما يلي :الأداء الفائق أثناء النشاط أو العمل ، نسيان الذات وعدم الاكتراث بالوقت ، تدفق المشاعر الإيجابية والبهجة.

بينما حدد نجيب الفونس خزام ، تامر شوقي إبراهيم ، زهراء محمد فريد (٢٠١٦ : ٣٢٤-٣٢٧) أبعاد التدفق النفسي فيما يلي :الشعور بالمتعة والدافعية الداخلية ، التركيز والتحكم في المهمة ، فقدان الاحساس بالزمن ،التوازن بين التحديات والمهارات.

أما داليا يسري يحيي الصاوي (٢٠٢٠ : ٢٥٢) فقد حددت أبعاد التدفق النفسي فيما يلي :الاندماج والتركيز العالي في أداء العمل ، فقدان الإحساس بالزمن ، التغذية الراجعة.

في حين حددت فيوليت فؤاد إبراهيم ، هبة سامي محمود ، آلاء أحمد السيد (٢٠٢٣ : ٤٤-٤٥) أبعاد التدفق النفسي فيما يلي :وضوح الأهداف ، الاندماج في المهام ، التغذية الراجعة الواضحة والفورية ، فقدان الوعي بالذات ، التوازن بين التحدي والمهارة.

وفي البحث الحالي التزمت الباحثة بأبعاد التدفق النفسي فيما يلي : الاستغراق ونسيان الذات ، المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي ، الجدارة والقيمة ووضوح الهدف.

المثابرة الأكاديمية Academic Perseverance

مفهوم المثابرة الأكاديمية

عرفها Burrus et al(2013) علي أنها " الإستمرار في أداء المهام حتي عند مواجهة المشاكل والصعوبات "

وعرفها Roland , Frenay & Boudrenghien (2016) علي أنها " التزام سلوكي من جانب الطلاب بدراستهم".

وعرفتها أسماء فتحي لطفي (٢٠١٨) علي أنها " تعبر عن مدي استمرارية الطالب في العمل وبذل أقصى جهد وتخطي الصعوبات الأكاديمية من أجل انجاز المستويات الأكاديمية وتحقيق معايير النجاح الأكاديمي".

وعرفتها أماني عبدالنواب صالح (٢٠١٨ : ٣٤٦) علي أنها" الاستمرار والمداومة في العمل ، وبذل الجهد في الأداء ، وتخطي كل الصعوبات والشدائد لإحراز مزيد من التقدم والإنجاز في المستويات التعليمية من أجل تحقيق معايير النجاح الأكاديمي".

وعرفتها أميمة عبدالرحيم الذنبيات (٢٠١٨ : ٦) علي أنها" استمرار الفرد في العمل علي المهمة لأطول فترة ممكنة مندمجًا في العمل لإتمام ، وإنجاز تلك المهمة رغم التحديات والصعوبات التي يواجهها".

وعرفتها أميرة محمود محمد وأخرون (٢٠٢١ : ١١٤٦) علي أنها " قدرة الطالب المعلم علي الإقبال علي التعلم بقدرًا من الاهتمام، والرغبة في الاستمرار في التعلم رغم كل التحديات والمعوقات التي يُصادفها ، ومحاولة تخطيها بهدف الوصول إلي مستوي تحصيلي أفضل".

وعرفتها فاتن عبدالسلام الشناوي(٢٠٢٤ : ٢١٦) علي أنها"مستوي الدافع التي تظهره الطالبات من أجل تحقيق غايات وأهداف أكاديمية طويلة المدى مع السعي والالتزام لتحقيق مستويات أعلى في الدراسة مع قدرتهن علي تقبل المواقف التعليمية غير المألوفة أو التي يصعب التنبؤ بها وتخطي العوائق الأكاديمية".

خصائص ذوي المثابرة الأكاديمية

حددت سحر منصور أحمد ، نجوي حسن علي (٢٠١٦) خصائص ذوي المثابرة الأكاديمية في أنهم: لديهم قدرة علي مواجهة المواقف الصعبة ، والقدرة علي التكيف معها ، لديهم توافق نفسي ، يتمتعون بالصحة النفسية ، وتماسك البنية الداخلية من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والإنفعالية والأكاديمية.

في حين حدد (Halperin & Regev (2021) خصائص ذوي المثابرة الأكاديمية في : الإبداع والثقة بالنفس والاستقرار العاطفي والذكاء.

كما حددت فاتن عبدالسلام الشناوي(٢٠٢٤) خصائص ذوي المثابرة الأكاديمية في :القدرة علي مواجهة التحديات والمحن والأزمات ، والقدرة علي التفاعل بإيجابية ، والتحدي ، ومواجهة التوترات والإحباطات واليأس ، ارتفاع تقدير الذات .

وترى الباحثة أن الأفراد الذين يتمتعون بالمثابرة الأكاديمية يتصفون بالقدرة علي مواجهة الصعوبات ، روح التحدي ، التحلي بالاصرار ، تقدير مرتفع للذات ، ثقة بالنفس.

النموذج البنائي المقترح للعلاقات بين متغيرات البحث

وبناءً علي ما تم عرضه من إطار النظري ودراسات السابقة اقترحت الباحثة في هذا البحث نموذجًا بنائيًا يوضح العلاقات بين متغيرات البحث الثلاثة (الطمأنينة النفسية – التدفق النفسي – المثابرة الأكاديمية) حيث تم فيه اعتماد الطمأنينة النفسية كمدخل (متغير مستقل) ، وتؤدي إلي التدفق النفسي كمتغير وسيط ويؤدي ذلك إلي المخرج (المتغير التابع) وهو المثابرة الأكاديمية.

فروض البحث:

١. تُشكل متغيرات الطمأنينة النفسية ببعديها(البعد الاجتماعي - البعد الذاتي)، والتدفق النفسي بأبعاده(الاستغراق ونسيان الذات- المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي-الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) ، والمثابرة الأكاديمية نموذجًا بنائيًا يُفسر العلاقات بين هذه المتغيرات لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.
٢. يوجد تأثير مباشر دال إحصائيًا للطمأنينة النفسية (البعد الاجتماعي - البعد الذاتي) في التدفق النفسي (الاستغراق ونسيان الذات- المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي-الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية

٣. يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للتدفق النفسي (الاستغراق ونسيان الذات- المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي- الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) في المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

٤. يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً للطمأنينة النفسية (البعد الاجتماعي ، البعد الذاتي) في المثابرة الأكاديمية عبر التدفق النفسي(الاستغراق ونسيان الذات- المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي- الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

عينة البحث

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

تم اختيار عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث عشوائياً ، من طلاب الفرقين (الثالثة – الرابعة) بكلية التربية - جامعة الإسكندرية بال تخصصات الأدبية والعلمية ، وقد تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٥) طالباً ، (٧٥) طالبة، تراوح عمرهم الزمني بين (٢٠-٢٢) عاماً، بمتوسط عمر زمني (٢٠,٤٤) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٤٥١).

عينة البحث الأساسية:

تم اختيار العينة الأساسية عشوائياً من طلاب الفرقين الدراسيتين (الثالثة – الرابعة) بكلية التربية – جامعة الإسكندرية بال تخصصات الأدبية والعلمية (لغة عربية – لغة إنجليزية – لغة فرنسية - علم نفس – تاريخ – جغرافيا – فلسفة – اجتماع – رياضيات – رياضيات باللغة الانجليزية – بيولوجي – فيزياء – كيمياء – كيمياء باللغة الانجليزية) – تعليم عام ، وقد تكونت من (٤٢٠) طالباً وطالبة بواقع (١٨٥) طالباً، و٢٣٥ طالبة) ، تراوح عمرهم الزمني بين (٢٠-٢٢)، بمتوسط عمر زمني (٢٠,٦١) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٣٧٧).

أدوات البحث

مقياس الطمأنينة النفسية لدى طلاب كلية التربية (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس الطمأنينة النفسية لدى طلاب كلية التربية.

خطوات بناء المقياس:

تم بناء المقياس في ضوء عدد من الخطوات كالتالي :-

١. تم الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة ،والمقاييس التي تناولت الطمأنينة النفسية ،مثل دراسة إبراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠١٠) ، عمر ضافي الكواملة (٢٠١٦) ، ياسرة محمد أبو هديروس ، معمر ارحيم الفرا (٢٠١٧) ، مروة سعيد عويس (٢٠٢٢) حيث تم الاستفادة منها في تحديد وصياغة عبارات المقياس.

٢. تم بناء المقياس في صورته الأولية من (٣٨) عبارة تقيس الطمأنينة النفسية موزعةً علي بعدين هما البعد الاجتماعي (١٧ عبارة) ، البعد الذاتي (٢١ عبارة).

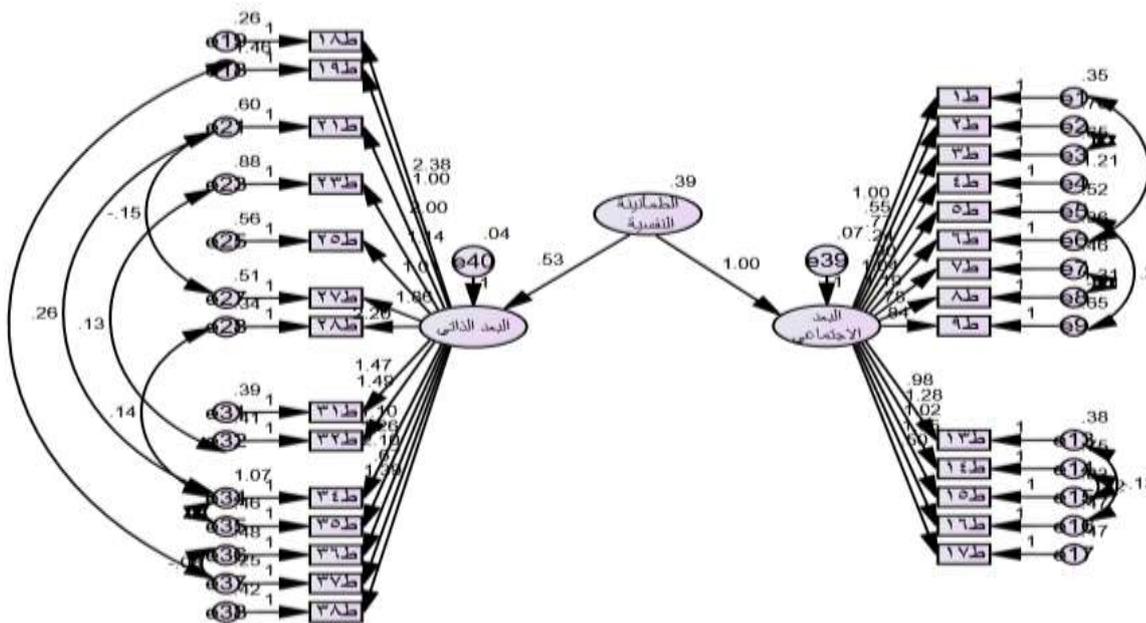
٣. تم إجراء التحليل العامل لمفردات المقياس حيث تم حذف ثلاث عبارات من البعد الأول، وسبعة عبارات من البعد الثاني فأصبحت الصورة النهائية لمقياس الطمأنينة النفسية لدى طلاب كلية التربية مكونة من (٢٨) عبارة.

٤. وصف مقياس الطمأنينة النفسية في صورته النهائية وتقدير الدرجات: من خلال حساب الصدق والثبات لمقياس الطمأنينة النفسية اتضح أن المقياس في صورته النهائية تكون من ٢٨ عبارة موزعة على بعدين هما : البعد الاجتماعي (١٤ عبارة) ، والبعد الذاتي (١٤ عبارة) ، ويتم الإجابة على المقياس من خلال الاختيار من بين البدائل التالية : دائماً (٥ درجات)، غالباً (٤ درجات) ، أحياناً (٣ درجات) ، نادراً (درجتان) ، أبداً (درجة واحدة) ، حيث بلغت الدرجة العظمى للمقياس (١٤٠) ، والصغرى (٢٨).

صدق مقياس الطمأنينة النفسية

الصدق العاملي :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي التوكيدي على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقين (الثالثة – الرابعة) بكلية التربية على مقياس الطمأنينة النفسية (إعداد/ الباحثة)، وقد أظهر التحليل (٢) بعدين تنتسب عليهم عبارات المقياس، وشكل (١) يوضح ملائمة نموذج التحليل كالتالي:-



شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة

يتضح من النموذج حذف العبارة رقم (١٠، ١١، ١٢) من البعد الأول، والعبارة رقم (٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٣) من البعد الثاني، وتنتسب باقي المفردات تبعاً لكل بعد من الأبعاد وفق التصور المقترح، كما بلغت مؤشرات حُسن المطابقة في المدي الطبيعي لها، ويوضح جدول (١) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفسر لأبعاد الطمأنينة النفسية لدى طلاب كلية التربية.

جدول (١) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفسر لأبعاد مقياس الطمأنينة النفسية لدى طلاب كلية التربية

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدلالة)	٣٧٨,٨٧٧ (٠,٠٥٣, ٣٣٦)	أن تكون غير دالة إحصائياً
نسبة مربع كاي (مربع كاي/دج)	١,١٢٨	من صفر إلى ٥ والنسبة الأكبر من (٢) تمثل مطابقة غير كافية
مؤشرات المطابقة النسبي (RFI)	٠,٧٢٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلي مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشرات المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٦٣	
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٧٥٥	
جذر متوسط مربع التقريب (RMSEA)	٠,٠٣٦	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من "الصفر" تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج

يتضح من جدول (١) ملاءمة النموذج للبيانات، فقد كانت قيمة مربع كاي (٣٧٨,٨٧٧) وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة النسبة بين مربع كاي ودرجة حرية (١,١٢٨)، هي قيمة مطابقة كافية، لذا فالمقياس يتكون من (٢٨) عبارة، مقسمة على بعدين فرعيين كالتالي:-

- (١) البعد الأول: البعد الاجتماعي وبه العبارات من (١-١٤).
- (٢) البعد الثاني: البعد الذاتي وبه العبارات من (١٥-٢٨).

ثبات مقياس الطمأنينة النفسية :

أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم إيجاد قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الاثنتين للمقياس، كمؤشراً على درجة الاستقرار أبعاد المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠)، و جدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة

الأبعاد	معاملات ثبات ألفا كرونباخ
البعد الاجتماعي	٠,٨٨٠
البعد الذاتي	٠,٨٨٧
الدرجة الكلية	٠,٩٠٦

يتضح من جدول (٢) يتضح أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وموجبة وتدل على ثبات المقياس.

ب- معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

تم حساب معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة، و جدول (٣) يوضح قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة كالتالي:

جدول (٣) قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس الطمأنينة النفسية (ن=١٠٠)

العبارة	معامل الفا مع حذف العبارة للبعد الاول	معامل الارتباط المصحح	العبارة	معامل الفا مع حذف العبارة للبعد الثاني	معامل الارتباط المصحح
١	٠,٨٦٧	٠,٦٨٢	١٨	٠,٨٦٧	٠,٧٩٦
٢	٠,٨٧٦	٠,٤٦١	١٩	٠,٨٨٢	٠,٥٠٢
٣	٠,٨٧٣	٠,٥٣٩	٢٠	-	-
٤	٠,٨٧٤	٠,٦٤٦	٢١	٠,٨٧٤	٠,٦٧١
٥	٠,٨٦٧	٠,٦٦٠	٢٢	-	-
٦	٠,٨٦٦	٠,٧٠١	٢٣	٠,٨٨٦	٠,٤٢٥
٧	٠,٨٦٨	٠,٦٣٩	٢٤	-	-
٨	٠,٨٧٩	٠,٤٦٦	٢٥	٠,٨٨٣	٠,٤٦٤
٩	٠,٨٦٩	٠,٦١٤	٢٦	-	-
١٠	-	-	٢٧	٠,٨٧٦	٠,٦٣٨
١١	-	-	٢٨	٠,٨٦٩	٠,٧٦١
١٢	-	-	٢٩	-	-
١٣	٠,٨٦٦	٠,٦٨٩	٣٠	-	-
١٤	٠,٨٦٦	٠,٦٧٢	٣١	٠,٨٧٦	٠,٦٦٠
١٥	٠,٨٧١	٠,٥٧٤	٣٢	٠,٨٧٦	٠,٦٤١
١٦	٠,٨٦٩	٠,٦١٦	٣٣	-	-
١٧	٠,٨٧٨	٠,٤٢٣	٣٤	٠,٨٨٦	٠,٤٢٩
			٣٥	٠,٨٧٩	٠,٥٧٥
			٣٦	٠,٨٧٣	٠,٦٩١
			٣٧	٠,٨٨٦	٠,٤٨٢
			٣٨	٠,٨٧٩	٠,٥٨٦

يتضح من هذه النتائج أن قيمة معامل ثبات ألفا بعد حذف المفردة هو معامل ثبات مرتفع، كما أظهر معامل الارتباط المصحح لكل عبارة تمييز موجب مرتفع، وبالتالي كان معامل الثبات قوي ويمكن الوثوق في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

الاتساق الداخلي لمقياس الطمأنينة النفسية

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠) طالب وطالبة، وجدول (٤، ٥) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الطمأنينة النفسية لدى طلاب كلية التربية.

رقم العبارة	معامل الارتباط مع البعد الأول	رقم العبارة	معامل الارتباط مع البعد الثاني
١	**٠,٧٣٤	١٨	**٠,٨٣٨
٢	**٠,٥٤٠	١٩	**٠,٤٣٢
٣	**٠,٦١٤	٢٠	-
٤	**٠,٤٦٨	٢١	**٠,٧٣٧
٥	**٠,٧١٨	٢٢	-
٦	**٠,٧٥٢	٢٣	**٠,٥٢٠
٧	**٠,٧٠٦	٢٤	-
٨	**٠,٥٣٠	٢٥	**٠,٥٣٩
٩	**٠,٦٨١	٢٦	-
١٠	-	٢٧	**٠,٧٠٥
١١	-	٢٨	**٠,٨٠٩
١٢	-	٢٩	-
١٣	**٠,٧٤١	٣٠	-
١٤	**٠,٧٤٤	٣١	**٠,٧١٣
١٥	**٠,٦٥٧	٣٢	**٠,٦٩٨
١٦	**٠,٦٨٣	٣٣	-
١٧	**٠,٥٩٢	٣٤	**٠,٥٣٠
		٣٥	**٠,٦٣٨
		٣٦	**٠,٧٥٢
		٣٧	**٠,٤٣٧
		٣٨	**٠,٦١٧

(*) دالة عند ٠,٠٥ (***) دالة عند ٠,٠١

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	البعد الاجتماعي	البعد الذاتي	الدرجة الكلية
البعد الاجتماعي	-	**٠,٦٧٢	**٠,٩١٦
البعد الذاتي		-	**٠,٩١٢

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جداول (٤ ، ٥) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد الفرعية التي تنتمي إليها، ودرجات الأبعاد الفرعية للمقياس وبعضها البعض والدرجة الكلية؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه الأبعاد تقيس الطمأنينة النفسية لدى طلاب كلية التربية، من خلال بعدين فرعيين يرتبطوا فيما بينهما بعلاقة طردية.

مقياس التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس: هدف المقياس إلي قياس التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية.

خطوات بناء المقياس:

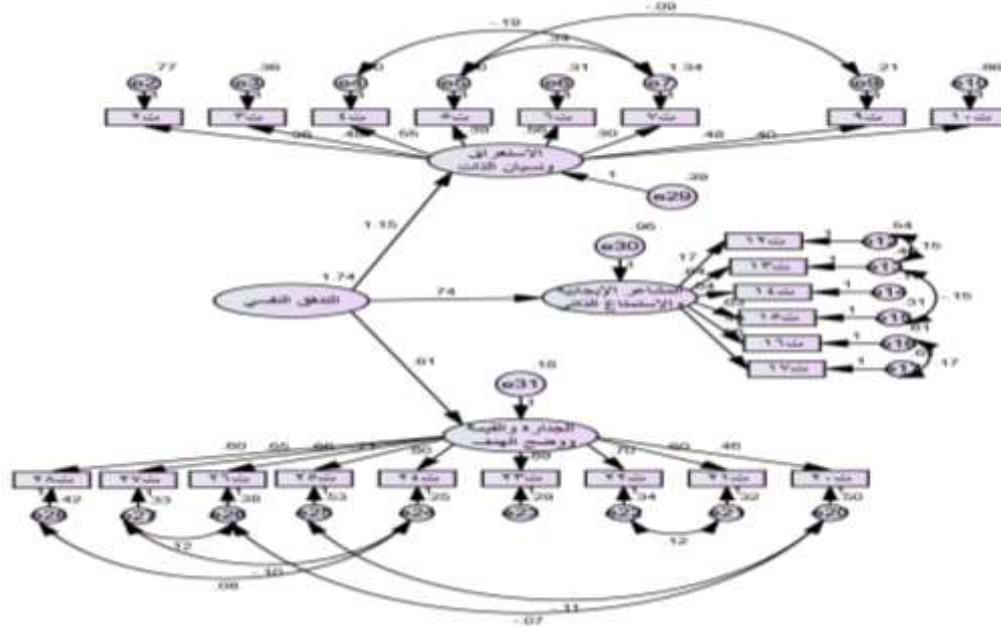
تم بناء المقياس في ضوء عدد من الخطوات كالتالي :-

١. تم الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة، والمقاييس التي تناولت التدفق النفسي، مثل دراسة أمال عبدالسميع باظة (٢٠١١)، عبدالعزیز حيدر الموسوي (٢٠١٦)، ماجدة عبدالسلام عبدالمجيد، سلوي محمد عبدالباقي، ثريا يوسف لاشين (٢٠١٦)، أسماء محمد عيد (٢٠١٩)، عاطف الشربيني، أسماء العطية (٢٠١٩)، حيث تم الاستفادة منها في تحديد وصياغة عبارات المقياس.
٢. تم بناء المقياس في صورته الأولية من (٢٨) عبارة تقيس التدفق النفسي موزعةً علي ثلاثة أبعاد وهي الاستغراق ونسيان الذات (١٠ عبارات)، المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي (٧ عبارات)، الجدارة والقيمة ووضوح الهدف (١١ عبارة).
٣. تم إجراء التحليل العاملي لمفردات المقياس حيث تم حذف عبارتان من البعد الأول، وعبارة واحدة من البعد الثاني، وعبارتان من البعد الثالث فأصبحت الصورة النهائية لمقياس التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية مكونة من (٢٣) عبارة.
٤. وصف مقياس التدفق النفسي في صورته النهائية وتقدير الدرجات: من خلال حساب الصدق والثبات لمقياس التدفق النفسي اتضح أن المقياس في صورته النهائية تكون من (٢٣ عبارة) موزعة علي ثلاثة أبعاد، وهي الاستغراق ونسيان الذات (٨ عبارات)، المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي (٦ عبارات)، الجدارة والقيمة ووضوح الهدف (٩ عبارات)، ويتم الإجابة على المقياس من خلال الاختيار من بين البدائل التالية: دائماً (٥ درجات)، غالباً (٤ درجات)، أحياناً (٣ درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة)، حيث بلغت الدرجة العظمى للمقياس (١١٥)، والصغرى (٢٣).

صدق مقياس التدفق النفسي

الصدق العاملي :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي التوكيدي على عينة الخصائص السيكومترية (ن=100) طالب وطالبة من طلاب الفرقتين (الثالثة – الرابعة) بكلية التربية على مقياس التدفق النفسي (إعداد/ الباحثة)، وقد أظهر التحليل (3) أبعاد تتشعب عليهم عبارات المقياس، وشكل (2) يوضح ملائمة نموذج التحليل كالتالي:-



شكل (2) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية

يتضح من النموذج حذف العبارة رقم (1، 8) من البعد الأول، والعبارة رقم (11) من البعد الثاني، والعبارة رقم (18، 19) من البعد الثالث، وتشعب باقي المفردات تبعاً لكل بعد من الأبعاد وفق التصور المقترح، كما بلغت مؤشرات حُسن المطابقة في المدي الطبيعي لها، ويوضح جدول (6) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفسر لأبعاد التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية.

جدول (6) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفسر لأبعاد مقياس التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدلالة)	315,662 (0,078, 303)	أن تكون غير دالة إحصائياً
نسبة مربع كاي (مربع كاي/دح)	1,041	من صفر إلى 5 والنسبة الأكبر من (2) تمثل مطابقة غير كافية
مؤشرات المطابقة النسبي (RFI)	0,767	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي 1 صحيح) تشير إلي مطابقة أفضل
مؤشرات المطابقة المقارن (CFI)	0,925	

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٨٠٢	للمنموذج.
جذر متوسط مربع التقريب (RMSEA)	٠,٠٦٩	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من "الصفر" تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج

يتضح من جدول (٦) ملاءمة النموذج للبيانات، فقد كانت قيمة مربع كاي (٣١٥,٦٦٢) وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة النسبة بين مربع كاي ودرجة حرية (١,٠٤١)، هي قيمة مطابقة كافية، لذا فالمقياس يتكون من (٢٣) عبارة، مقسمة على ثلاث أبعاد فرعية كالتالي:-

- (١) البعد الأول: الاستغراق ونسيان الذات وبه العبارات من (١-٨).
- (٢) البعد الثاني: المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي وبه العبارات من (٩-١٤).
- (٣) البعد الثالث: الجدارة والقيمة ووضوح الذات، وبه العبارات من (١٥-٢٣).

ثبات مقياس التدفق النفسي :

أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم إيجاد قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة للمقياس، كمؤشراً على درجة الاستقرار لأبعاد المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠)، و جدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) قيم ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية

الأبعاد	معاملات ثبات ألفا كرونباخ
الاستغراق ونسيان الذات	٠,٨٦٦
المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي	٠,٨٦٣
الجدارة والقيمة ووضوح الهدف	٠,٨٩٧
الدرجة الكلية	٠,٩٣٦

يتضح من جدول (٧) يتضح أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وموجبة وتدل على ثبات المقياس.

ب- معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

تم حساب معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة و جدول (٨) يوضح قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

جدول (٨) قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس التدفق النفسي (ن=١٠٠)

معامل الارتباط المصحح	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة للبعد الثالث	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة للبعد الثاني	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة للبعد الأول	رقم العبارة
-	-	١٨	-	-	١١	-	-	١
-	-	١٩	٠,٤٣٩	٠,٨٥٩	١٢	٠,٥٧٣	٠,٨٥٥	٢
٠,٤٥٩	٠,٨٩٦	٢٠	٠,٧١٧	٠,٨٢٩	١٣	٠,٧٢٨	٠,٨٣٩	٣
٠,٦٨٩	٠,٨٨٤	٢١	٠,٨٢٠	٠,٨١١	١٤	٠,٧٣٠	٠,٨٣٧	٤
٠,٧٠١	٠,٨٨٣	٢٢	٠,٧١٢	٠,٨٣٠	١٥	٠,٥٧٠	٠,٨٥٦	٥
٠,٧٦٨	٠,٨٧٧	٢٣	٠,٦٧٧	٠,٨٣٦	١٦	٠,٧٥٨	٠,٨٣٤	٦
٠,٧٧١	٠,٨٧٧	٢٤	٠,٦٧٤	٠,٨٣٨	١٧	٠,٤٩٨	٠,٨٦٢	٧
٠,٥٧٩	٠,٨٩٤	٢٥				-	-	٨
٠,٦٨٨	٠,٨٨٤	٢٦				٠,٧٣٥	٠,٨٤٠	٩
٠,٦٨٠	٠,٨٨٥	٢٧				٠,٥٣٩	٠,٨٥٩	١٠
٠,٦٣٦	٠,٨٨٨	٢٨						

يتضح من جدول (٨) يتضح أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع العبارات بعد حذف قيمة المفردة، وللدرجة الكلية مرتفعة وموجبة وتدل على ثبات المقياس، كما أظهر معامل الارتباط المصحح لكل عبارة تمييز موجب مرتفع، وبالتالي كان معامل الثبات قوي ويمكن الوثوق في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

الاتساق الداخلي لمقياس التدفق النفسي:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠) طالب وطالبة، وداول (٩، ١٠٠) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

نموذج بنائي للعلاقات بين كل من الطمأنينة النفسية و التدفق النفسي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية

العبرة	معامل الارتباط مع البعد الثالث	العبرة	معامل الارتباط مع البعد الثاني	العبرة	معامل الارتباط مع البعد الأول
١٨	-	١١	-	١	-
١٩	-	١٢	**٠,٤٨١	٢	**٠,٦٨١
٢٠	**٠,٥٦٧	١٣	**٠,٨٢١	٣	**٠,٧٩٨
٢١	**٠,٧٥٦	١٤	**٠,٨٨٣	٤	**٠,٨٠٧
٢٢	**٠,٧٧٢	١٥	**٠,٨١٤	٥	**٠,٦٨٨
٢٣	**٠,٨٣٢	١٦	**٠,٧٨٨	٦	**٠,٨٢٦
٢٤	**٠,٨٢٩	١٧	**٠,٧٩٣	٧	**٠,٥٥٩
٢٥	**٠,٦٨٥			٨	-
٢٦	**٠,٧٦٢			٩	**٠,٧٩٩
٢٧	**٠,٧٥٢			١٠	**٠,٦٦٢
٢٨	**٠,٧١٨				

(**) دالة عند ٠,٠١ (*) دالة عند ٠,٠٥

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	الجدارة والقيمة ووضوح الهدف	المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي	الاستغراق ونسيان الذات	الأبعاد
**٠,٩٠٧	**٠,٧٠٠	**٠,٦٣١	-	الاستغراق ونسيان الذات
**٠,٨٢٠	**٠,٥٨٥	-		المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي
**٠,٨٨٣	-			الجدارة والقيمة ووضوح الهدف

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جداول (٩، ١٠) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد الفرعية التي تنتمي إليها، ودرجات الأبعاد الفرعية للمقياس وبعضها لدرجة الكلية؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه الأبعاد تقيس التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية.

مقياس المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس: هدف المقياس إلي قياس المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية.

تم بناء المقياس في ضوء عدد من الخطوات كالتالي :-

١. تم الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة، والمقاييس التي تناولت المثابرة الأكاديمية، مثل أميمة عبدالرحيم الذنبيات (٢٠١٨)، أميرة محمود محمد وآخرون (٢٠٢١)، فاتن عبدالسلام الشناوي (٢٠٢٤) حيث تم الاستفادة منها في تحديد وصياغة عبارات المقياس.

٢. تم بناء المقياس في صورته الأولية من (٣٠) عبارة تقيس المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية .
٣. تم إجراء التحليل العاملي لمفردات المقياس حيث تم حذف عبارة واحدة فأصبحت الصورة النهائية لمقياس المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية مكونة من (٢٩) عبارة.
٤. وصف مقياس المثابرة الأكاديمية في صورته النهائية وتقدير الدرجات: من خلال حساب الصدق والثبات لمقياس المثابرة الأكاديمية اتضح أن المقياس في صورته النهائية تكون من ٢٩ عبارة ، ويتم الإجابة على المقياس من خلال الاختيار من بين البدائل التالية : دائماً (٥درجات)، غالباً (٤ درجات) ، أحياناً(٣ درجات) ، نادرًا (درجتان) ،أبدأً (درجة واحدة) ، حيث بلغت الدرجة العظمى للمقياس (١٤٥) ، والصغرى (٢٩).

صدق مقياس المثابرة الأكاديمية

الصدق العاملي :

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي: استخدمت الباحثة أسلوب التحليل العاملي Factor analysis بالاعتماد على طريقة المكونات الرئيسية Principals Components لهوتلنج، وتمّ تحديد قيم التباين للعوامل بالأقل عن واحد صحيح على محك (Kaiser) لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشعبات الدالة، والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة Varimax Rotation، واعتبر محك التشعب الجوهري للعامل بالأقل عن (٠,٣)، وأظهرت النتائج حذف عبارة واحدة رقم (١٩)؛ حيث قلت نسبة التشعب عن $0,3 >$ ، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس (٢٩) أظهرت مصفوفة المكونات (العوامل) بعد التدوير تشعب العبارات على مكون واحد فقط، ولكن قبل التعرض لنتائج التحليل العاملي يتم إجراء اختبار Kaiser Mayer-Olkin, (Kmo)، للتأكد من مدى كفاية العينة والذي يجب أن تكون أكبر من (٠,٥٠)، واتضح أنه بلغ (٠,٨٧٠) وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى المرغوب به وهذا يدل على كفاية العينة ومناسبتها للتحليل العاملي الاستكشافي، وجدول (١١) يوضح قيم تشعب العبارات.

جدول (١١) قيم تشعبات العبارات على مقياس المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية.

رقم العبارة	قيمة التشعب	رقم العبارة	قيمة التشعب	رقم العبارة	قيمة التشعب
١	٠,٦٧١	١١	٠,٤٧٩	٢١	٠,٥٩٧
٢	٠,٧٥١	١٢	٠,٦٣٣	٢٢	٠,٥٠٣
٣	٠,٤٤٦	١٣	٠,٦٢٩	٢٣	٠,٥٧٦
٤	٠,٨٢٤	١٤	٠,٨٣٣	٢٤	٠,٥٣٨
٥	٠,٤٩٣	١٥	٠,٥٧٩	٢٥	٠,٥٥٣
٦	٠,٦٨٧	١٦	٠,٧٩١	٢٦	٠,٦٣١
٧	٠,٧١٣	١٧	٠,٦٨٩	٢٧	٠,٥٨١
٨	٠,٥٨٢	١٨	٠,٧٤٣	٢٨	٠,٦١٢

نموذج بنائي للعلاقات بين كل من الطمأنينة النفسية و التدفق النفسي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع
٩	٠,٨٢٨	١٩	٠,١٣٤	٢٩	٠,٤٢٦
١٠	٠,٧٩٨	٢٠	٠,٦٨٦	٣٠	٠,٦١٣
نسبة التباين	٤٠,٥٨٣%	الجذر الكامن	١٢,١٧٥		

يتضح من جدول (١١) تشبع (٢٩) عبارة على عامل واحد بجذر كامن قدره (١٢,١٧٥)، ونسبة تباين بلغت (٤٠,٥٨٣%)، وقد أسمته الباحثة **المثابرة الأكاديمية** وعرفتھا علي أنها " قدرة الفرد علي النجاح الأكاديمي والتحلي بالإصرار والمواظبة علي العمل وبذل الجهد وصولاً إلي الهدف المنشود رغم الصعوبات والعقبات التي يواجهها، وثقّاسُ إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طالب كلية التربية علي مقياس المثابرة الأكاديمية في هذه الدراسة" إعداد الباحثة".

ثبات مقياس المثابرة الأكاديمية :

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للعبارات والدرجة الكلية للمقياس

تم إيجاد قيم معاملات ألفا كرونباخ لعبارات المقياس بعد حذف قيمة المفردة، وللدرجة الكلية للمقياس، كمؤشر علي درجة استقرار العبارات علي عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠)، وجدول (١٢) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول(١٢) قيم ثبات ألفا كرونباخ بعد حذف قيمة المفردة لعبارات مقياس المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة	معامل الارتباط المصحح
١	٠,٩٤٠	٠,٦٢٦	١١	٠,٩٤٢	٠,٤٦٠	٢١	٠,٩٤١	٠,٥٥٠
٢	٠,٩٣٩	٠,٧١١	١٢	٠,٩٤٠	٠,٥٩٨	٢٢	٠,٩٤٢	٠,٤٦٦
٣	٠,٩٤٢	٠,٤١٤	١٣	٠,٩٤٠	٠,٥٨٧	٢٣	٠,٩٤١	٠,٥٤٠
٤	٠,٩٣٨	٠,٧٩٤	١٤	٠,٩٣٨	٠,٨١٤	٢٤	٠,٩٤١	٠,٥٠٧
٥	٠,٩٤٢	٠,٤٤٦	١٥	٠,٩٤١	٠,٥٥٧	٢٥	٠,٩٤١	٠,٥٢٧
٦	٠,٩٣٩	٠,٦٥٣	١٦	٠,٩٣٨	٠,٧٦٤	٢٦	٠,٩٤٠	٠,٥٩٥
٧	٠,٩٣٩	٠,٦٧٨	١٧	٠,٩٣٩	٠,٦٥٢	٢٧	٠,٩٤١	٠,٥٣٧
٨	٠,٩٤١	٠,٥٤٥	١٨	٠,٩٣٩	٠,٧١٧	٢٨	٠,٩٤٠	٠,٥٧٥
٩	٠,٩٣٨	٠,٧٨٩	١٩	-	-	٢٩	٠,٩٤٢	٠,٤٠٨
١٠	٠,٩٣٩	٠,٧٦٠	٢٠	٠,٩٤٠	٠,٦٤٤	٣٠	٠,٩٤٠	٠,٥٧٨
قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل			٠,٩٤٢					

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع العبارات بعد حذف قيمة المفردة، وللدرجة الكلية مرتفعة وموجبة وتدل على ثبات المقياس، كما أظهر معامل الارتباط المصحح لكل عبارة تمييز موجب مرتفع، وبالتالي كان معامل الثبات قوي ويمكن الوثوق في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

الاتساق الداخلي لمقياس المثابرة الأكاديمية:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠) طالب وطالبة، وجدول (١٣) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١٣) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٢١	**٠,٥٨٥	١١	**٠,٥٠٣	١	**٠,٦٥٦
٢٢	**٠,٥١٢	١٢	**٠,٦٢٨	٢	**٠,٧٣٣
٢٣	**٠,٥٧٦	١٣	**٠,٦٢٢	٣	**٠,٤٥٦
٢٤	**٠,٥٤٤	١٤	**٠,٨٣٢	٤	**٠,٨١٣
٢٥	**٠,٥٦٩	١٥	**٠,٦٠٢	٥	**٠,٤٩٦
٢٦	**٠,٦٣٢	١٦	**٠,٧٨٥	٦	**٠,٦٨٥
٢٧	**٠,٥٧٥	١٧	**٠,٦٨٤	٧	**٠,٧٠٦
٢٨	**٠,٦٠٧	١٨	**٠,٧٤٢	٨	**٠,٥٨٠
٢٩	**٠,٤٥٧	١٩	-	٩	**٠,٨٠٨
٣٠	**٠,٦١٢	٢٠	**٠,٦٧١	١٠	**٠,٧٨٠

(**) دالة عند ٠,٠١

(*) دالة عند ٠,٠٥

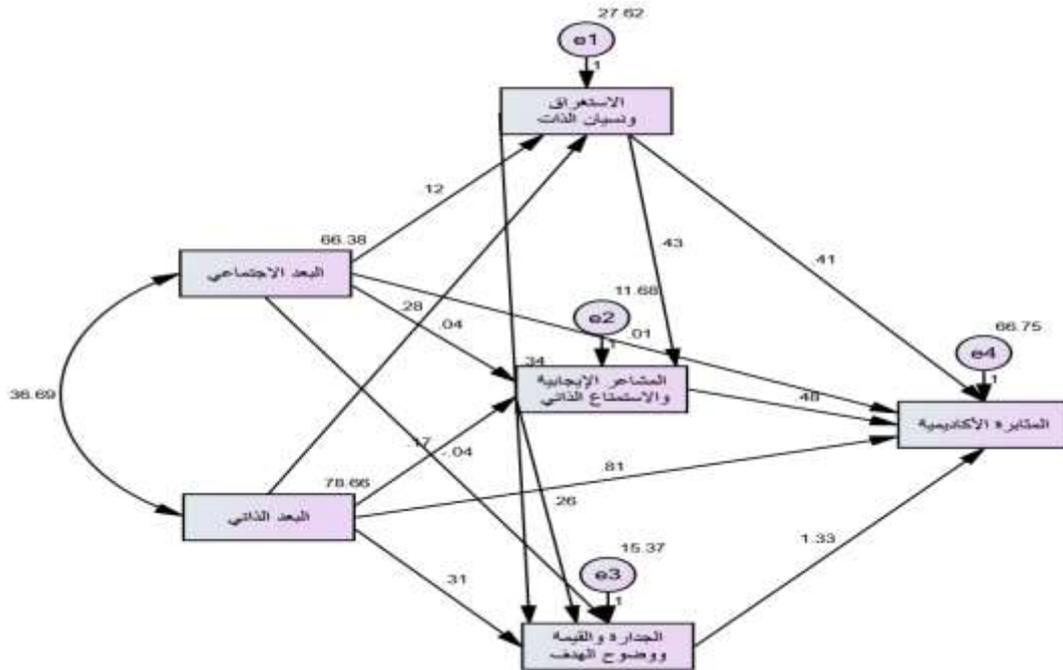
يتضح من جدول (١٣) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه العبارات تقيس المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

اختبار صحة الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض على أنه: " تُشكل متغيرات الطمأنينة النفسية ببعديها(البعد الاجتماعي - البعد الذاتي)، والتدفق النفسي بأبعاده(الاستغراق ونسيان الذات- المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي- الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) ، والمثابرة الأكاديمية نموذجًا بنائيًا يُفسر العلاقات بين هذه المتغيرات لدى طلاب كلية التربية - جامعة الإسكندرية".

وقد اقترحت الباحثة شكلاً للنموذج بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة التي استند إليها كما بشكل (٣)، وللتحقق من مدى ملائمة النموذج المقترح تم استخدام أسلوب تحليل المسار Path Analysis من خلال برنامج Amos. ويوضح جدول (١٤) مؤشرات الملاءمة للنموذج المقترح التي تم التوصل إليها باستخدام البرنامج.



شكل (٣)

نموذج مقترح لعلاقات التأثير والتأثر بين الطمأنينة النفسية و التدفق النفسي والمثابرة الأكاديمية

جدول (١٤) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدلالة)	٠,٠٠٠ (٠, غير دالة)	أن تكون غير دالة إحصائياً.
نسبة مربع كاي (مربع كاي/دج)	٠,٠٠٠	من صفر إلى ٥ والنسبة الأكبر من (٢) تمثل مطابقة غير كافية.
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	١,٠٠	من (صفر) إلى (١) : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشرات حسن المطابقة (AGFI)	٠,٩٩٩٩	
مؤشرات المطابقة النسبي (RFI)	٠,٩٩٩٩	
مؤشرات المطابقة المقارن (CFI)	١,٠٠	
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	١,٠٠	
جذر متوسط مربع التقريب (RMSEA)	٠,٠٠٠٠٠١	من (صفر) إلى (٠,١) : القيمة القريبة من "الصفر" تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (١٤) عدة ملاحظات وهي:

- أ- في ضوء أن مؤشر (مربع كاي) يعتبر مناسباً لمطابقة النموذج إذا تراوح حجم العينة من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ وتكون الدلالة الإحصائية أقل استقراراً مع حجم عينة أكبر من ٢٠٠، وحيث إن حجم العينة في الدراسة الحالية هو ٤٢٠، فقد استخدمت الباحثة مؤشرات أخرى للمطابقة إلى جانب هذا المؤشر.
- ب- كل مؤشر له وظيفة معينة، فمثلاً حسن المطابقة (GFI)، وكذلك مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI) يقيسان إلى أي مدى يكون النموذج مطابقاً أفضل بالمقارنة بالنموذج على الإطلاق، أما مؤشر جذر متوسط مربع التقريب (RMSEA) فيقيس مدى وجود أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.
- ج- جميع المؤشرات السابقة تقع في المدى المثالي لكل مؤشر مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار.

نتائج تحليل المسار: ويوضح جدول (١٥) نتائج التأثير المباشر

جدول (١٥) نتائج تحليل المسار

المسار	التأثير الكلي	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر	خ	قيمة ت	الدلالة
البعد الاجتماعي على الاستغراق ونسيان الذات	٠,١٢٠	٠,١٢٠	-	٠,٠٣٧	٣,٢٨٠	٠,٠١
البعد الذاتي على الاستغراق ونسيان الذات	٠,٢٨٢	٠,٢٨٢	-	٠,٠٣٤	٨,٣٨٥	٠,٠١
البعد الاجتماعي على المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي	٠,٠٣٨	٠,٠٣٨	-	٠,٠٢٤	١,٥٧٧	غير دالة
البعد الذاتي على المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي	٠,١٧١	٠,١٧١	-	٠,٠٢٤	٧,٢٤٩	٠,٠١
البعد الاجتماعي على الجدارة والقيمة ووضوح الهدف	٠,٠٣٧	٠,٠٣٧	-	٠,٠٢٨	١,٣٣٨	غير دالة
البعد الذاتي على الجدارة والقيمة ووضوح الهدف	٠,٣١١	٠,٣١١	-	٠,٠٢٩	١٠,٨٣٩	٠,٠١
البعد الاجتماعي على المثابرة الأكاديمية	٠,١٤١	٠,٠١١	٠,١٢٩	٠,٠٥٨	٠,١٩٤	غير دالة
البعد الذاتي على المثابرة الأكاديمية	١,٧١٤	٠,٨١٢	٠,٩٠٢	٠,٠٦٨	١١,٩٨٣	٠,٠١
الاستغراق ونسيان الذات على المثابرة الأكاديمية	٠,٤١٣	٠,٤١٣	-	٠,٠٩٨	٤,٢٣٤	٠,٠١
المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي على المثابرة الأكاديمية	٠,٤٨٣	٠,٤٨٣	-	٠,١٢٠	٤,٠٢٨	٠,٠١
الجدارة والقيمة ووضوح الهدف على المثابرة الأكاديمية	١,٣٢٩	١,٣٢٩	-	٠,١٠٢	١٣,٠٥٦	٠,٠١

ومن جدول (١٥) يمكن صياغة المعادلات البنائية على النحو التالي:

الاستغراق ونسيان الذات = ٠,١٢٠ البعد الاجتماعي + ٠,٢٨٢ البعد الذاتي.
المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي = ٠,١٧١ البعد الذاتي.
الجدارة والقيمة ووضوح الهدف = ٠,٣١١ البعد الذاتي.
المثابرة الأكاديمية = ٠,٨١٢ البعد الذاتي + ٠,٤١٣ الاستغراق ونسيان الذات + ٠,٤٨٣ المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي + ١,٣٢٩ الجدارة والقيمة ووضوح الهدف.

اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض على أنه: " يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للطمأنينة النفسية (البعد الاجتماعي - البعد الذاتي) في التدفق النفسي (الاستغراق ونسيان الذات- المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي- الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية".

يتضح من جدول (١٥):

تأثيرات أبعاد الطمأنينة النفسية (البعد الاجتماعي - البعد الذاتي) في التدفق النفسي (الاستغراق ونسيان الذات- المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي- الجدارة والقيمة ووضوح الهدف)، ويمكن توضيح تلك التأثيرات على النحو التالي:

- تأثيرات البعد الاجتماعي

أ- يوجد تأثير موجب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للبعد الاجتماعي (أول أبعاد الطمأنينة النفسية) في بعد الاستغراق ونسيان الذات (أول أبعاد التدفق النفسي)؛ حيث كان مقدار التأثير (٠,١٢٠)، وقيمة ت (٣,٢٨٠)، بينما كان الخطأ المعياري (٠,٠٣٧).

- تأثيرات البعد الذاتي

أ- يوجد تأثير موجب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للبعد الذاتي (ثاني أبعاد الطمأنينة النفسية) في بعد الاستغراق ونسيان الذات (أول أبعاد التدفق النفسي)؛ حيث كان مقدار التأثير (٠,٢٨٢)، وقيمة ت (٨,٣٨٥)، بينما كان الخطأ المعياري (٠,٠٣٤).

ب- يوجد تأثير موجب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للبعد الذاتي (ثاني أبعاد الطمأنينة النفسية) في بعد المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي (ثاني أبعاد التدفق النفسي)؛ حيث كان مقدار التأثير (٠,١٧١)، وقيمة ت (٧,٢٤٩)، بينما كان الخطأ المعياري (٠,٠٢٤).

ج- يوجد تأثير موجب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للبعد الذاتي (ثاني أبعاد الطمأنينة النفسية) في بعد الجدارة والقيمة ووضوح الهدف (ثالث أبعاد التدفق النفسي)؛ حيث كان مقدار التأثير (٠,٣١١)، وقيمة ت (١٠,٨٣٩)، بينما كان الخطأ المعياري (٠,٠٢٩).

مما يشير إلى قبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه "يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للطمأنينة النفسية (البعد الاجتماعي - البعد الذاتي) في التدفق النفسي (الاستغراق ونسيان الذات- المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي- الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية"، كما أظهر أن التأثير موجب أي أنه كلما زادت أبعاد الطمأنينة النفسية زاد التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية.

تتفق نتيجة الفرض الثاني مع ما أشارت إليه دراسة صفاء صديق خريبه (٢٠٢١) علي وجود ارتباط دال إحصائياً بين الأمن العاطفي والتدفق النفسي ، كما أكدت دراسة مروة سعيد عويس (٢٠٢٢) علي أن

الطمأنينة النفسية شرطاً ضرورياً لوصول الطالب إلي حالة التدفق النفسي ، فليس من المتوقع أن يكون الإنسان قلقاً أو خائفاً ويستشعر عدم الأمان في بيئته ، ويستطيع أن يصل إلي حالة المتعة والاستمتاع ونسيان الذات التي تسببها حالة التدفق النفسي.

ويمكن تفسير ذلك علي النحو التالي :-

فيما يخص تأثير البعد الاجتماعي في بعد الاستغراق ونسيان الذات فإن الطالب عندما يشعر بالقبول الاجتماعي ، و المساندة والدعم الإيجابي من قبل الآخرين ذوي الأهمية في حياته فإنه يكون أكثر شعوراً بالرضا والاسترخاء النفسي مما يمكنه من الاندماج في أداء المهام المطلوبة ، والدخول في حالة عميقة من التركيز والاستغراق التام .

أما فيما يخص تأثير البعد الذاتي في بعد الاستغراق ونسيان الذات فإن شعور الطالب بالرضا عن ذاته وتقبلها والتسامح معها إلي جانب شعوره بالاستقرار الداخلي والثقة في النفس تجعله أكثر استعداداً للدخول في حالة من الاستغراق حيث تعزز قدرته علي الانغماس في الأنشطة دون الحاجة إلي القلق بشأن صورته الذاتية أو التفكير بمشاعر عدم الرضا، مما يخلق حالة من التركيز والاندماج التام.

أما فيما يخص تأثير البعد الذاتي في بعد المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي فإن شعور الطالب بالطمأنينة الداخلية ، وتقبل الذات ، والثقة بالنفس ، يجعله أقل عرضة للقلق والتوتر والتفكير المفرط في المستقبل مما يؤدي إلي زيادة المشاعر الإيجابية ويعزز الاستمتاع الذاتي.

أما فيما يخص تأثير البعد الذاتي في بعد الجدارة والقيمة ووضوح الهدف فإن شعور الطالب بالاستقرار النفسي مع الايمان بكفاءته وقدرته علي مواجهة الصعاب يجعله أكثر إدراكاً لقيمه الشخصية ويعزز إحساسه بالجدارة ويصبح أكثر قدرة علي تحديد أهدافه.

وعليه يمكن القول بأن الطالب لكي يصل إلي حالة التدفق النفسي من حيث الاستغراق الكامل في أداء المهمة المطلوبة منه ، ونسيان الذات ، مع الشعور بالسعادة والرضا والاستمتاع ، والثقة في القدرة علي إنجاز المهمة المطلوبة ، فإنه يحتاج إلي محيط وبيئة آمنة وهادئة ، ومستقرة يشعر فيها الطالب بالأمان والسكينة ، وعدم التهديد ، والقدرة علي إشباع حاجاته المختلفة ، وبأنه محبوب و يتمتع بالقبول والمساندة من قبل الآخرين ذوي الأهمية في حياته ، فالأصل في حالة التدفق النفسي هو الاستغراق والاندماج الكامل ، ولا يمكن الوصول إلي هذه الحالة من التدفق النفسي إلا من خلال شعور الطالب بالطمأنينة النفسية والأمان أثناء الدراسة.

اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض على أنه: " يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للتدفق النفسي (الاستغراق ونسيان الذات- المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي- الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) في المثابرة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية "

يتضح من جدول (١٥):

تأثيرات أبعاد التدفق النفسي (الاستغراق ونسيان الذات، المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي، الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) في المثابرة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية، ويمكن توضيح تلك التأثيرات على النحو التالي:

أ- يوجد تأثير موجب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لبعده الاستغراق ونسيان الذات (أول أبعاد التدفق النفسي) على المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، جامعة الإسكندرية؛ حيث كان مقدار التأثير (٠,٤١٣)، وقيمة ت (٤,٢٣٤)، بينما كان الخطأ المعياري (٠,٠٩٨).

ب- يوجد تأثير موجب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لبعده المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي (ثاني أبعاد التدفق النفسي) على المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، جامعة الإسكندرية؛ حيث كان مقدار التأثير (٠,٤٨٣)، وقيمة ت (٤,٠٢٨)، بينما كان الخطأ المعياري (٠,١٢٠).

ج- يوجد تأثير موجب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لبعده الجدارة والقيمة ووضوح الهدف (ثالث أبعاد التدفق النفسي) على المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، جامعة الإسكندرية؛ حيث كان مقدار التأثير (١,٣٢٩)، وقيمة ت (١٣,٠٥٦)، بينما كان الخطأ المعياري (٠,١٠٢).

مما يشير إلى قبول الفرض الثالث الذي ينص على أنه " يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للتدفق النفسي (الاستغراق ونسيان الذات- المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي- الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) في المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية - جامعة الإسكندرية "، كما أظهر أن التأثير موجب أي أنه كلما زادت أبعاد التدفق النفسي زادت المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية - جامعة الإسكندرية.

تتفق نتيجة الفرض الثالث مع ما أشارت إليه دراسة أماني فرحات عبدالمجيد (٢٠٢١) بأنه ينتج عن الشعور بالتدفق النفسي آثار إيجابية منها تقوية الثقة بالنفس ، القدرة علي مواجهة التحديات في الأداء وتحمل المسؤولية ، فالتدفق النفسي بوصفه حالة نفسية داخلية ، يجعل الطالب يشعر بالتركيز والاندماج في ما يقوم به من مهام أو أعمال ، مع الإحساس العام بالنجاح في التعامل مع هذه المهام ، الأمر الذي يدفعه إلي مواجهة أي مشكلات أو عقبات أكاديمية للوصول إلي الأداء الأمثل، وعليه يمكن القول بأن تلك الآثار الإيجابية الناجمة عن التدفق النفسي تمثل خصائص ذوي المثابرة الأكاديمية وتؤكد ذلك دراسات كل من سحر منصور أحمد ، نجوي حسن علي (٢٠١٦)، (Halperin & Regev (2021) ، فاتن عبدالسلام الشناوي(٢٠٢٤).

ويمكن تفسير ذلك علي النحو التالي :-

فيما يخص تأثير بعد الاستغراق ونسيان الذات في المثابرة الأكاديمية فإن انغماس الطالب واستغراقه التام في المهام الدراسية يصل به إلي مستويات عالية من التركيز مما يقلل التششت ويزيد من الانتباه كما أن الطالب عندما يكون مستغرقاً في المهام الدراسية ويحقق فيها إنجازاً ملموساً يشعر بالإنجاز الشخصي وذلك كله يعزز ويدعم المثابرة الأكاديمية ويدفع الطالب إلي المواصلة في العمل الأكاديمي.

فيما يخص تأثير بعد المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي في المثابرة الأكاديمية فإن المشاعر الإيجابية مثل الفرح والسعادة والشعور بالمتعة أثناء الدراسة تجعل الطالب أكثر استعداداً لتحمل الصعوبات والمثابرة علي العمل دون فقدان الرغبة في الاستمرار.

فيما يخص تأثير بعد الجدارة والقيمة ووضوح الهدف في المثابرة الأكاديمية فإن شعور الطالب بالتقدير والقيمة الشخصية ، ووضوح الأهداف والثقة في القدرة علي تحقيقها يُعزز قدرته واستعداده للمثابرة في مواجهة الصعوبات التي تقابله ، وتجعله أكثر استعداداً للعمل باستمرار ومثابرة نحو تحقيق أهدافه .

وعليه يمكن القول بأن الطالب عندما يمتلك خيرة التدفق النفسي فإنه يكون أكثر قدرة علي التغلب علي الصعوبات والتحديات التي تواجهه ، فخلال حالة التدفق النفسي يُوظف الطالب كل ما يمتلكه من مهارات

وقدرات وإمكانات لتحقيق الأهداف وإنجازها ، كما يمتلك شعورًا بالتحدي والجدارة والقيمة يجعله يحاول استثمار تلك المهارات والقدرات إلى أقصى حد ممكن ، ومن ثم ينتج عن التدفق النفسي العديد من الآثار الإيجابية كالقدرة علي مواجهة التحديات ، والتخلي بالإصرار والثقة بالنفس ، وتحمل المسؤولية ، وتلك الآثار الإيجابية السالف ذكرها هي من خصائص ذوي المثابرة الأكاديمية ، وعليه يمكن القول بأن للتدفق النفسي دورًا هامًا في وصول الطالب إلي مستوي مرتفع من المثابرة الأكاديمية.

اختبار صحة الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض على أنه "يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيًا للطمأنينة النفسية (البعد الاجتماعي ، البعد الذاتي) في المثابرة الأكاديمية عبر التدفق النفسي (الاستغراق ونسيان الذات-المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي- الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية".

يتضح من جدول (١٥):

تأثيرات أبعاد الطمأنينة النفسية (البعد الاجتماعي والبعد الذاتي) في المثابرة الأكاديمية من خلال التدفق النفسي (الاستغراق ونسيان الذات، المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي، الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية، ويمكن توضيح تلك التأثيرات على النحو التالي:

أ- يوجد تأثير موجب غير مباشر دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) للبعد الذاتي من الطمأنينة النفسية في المثابرة الأكاديمية؛ حيث كان مقدار التأثير (٠,٩٠٢)، وقيمة ت (١٣,٢٦٤)، بينما كان الخطأ المعياري (٠,٠٦٨).

ب- بينما لم يظهر البعد الاجتماعي أي تأثير غير مباشر على المثابرة الأكاديمية.

مما يشير إلى قبول الفرض الرابع الذي ينص على أنه " يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيًا للطمأنينة النفسية (البعد الاجتماعي ، البعد الذاتي) في المثابرة الأكاديمية عبر التدفق النفسي (الاستغراق ونسيان الذات-المشاعر الإيجابية والاستمتاع الذاتي- الجدارة والقيمة ووضوح الهدف) لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية"، كما أظهر أن التأثير إيجابي أي أنه كلما زاد البعد الذاتي من الطمأنينة النفسية ارتفعت المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية من خلال التدفق النفسي، ولكن ليس بشكل مباشر حيث يتوسط التدفق النفسي العلاقة بين الطمأنينة النفسية والمثابرة الأكاديمية، حيث يتفق التأثير الإيجابي المباشر للطمأنينة النفسية على المثابرة الأكاديمية مع التأثير الإيجابي غير المباشر لها بعد توسط التدفق النفسي.

وتدعم نتائج هذا الفرض نتائج الفرض الثاني حيث وجدت تأثيرات إيجابية للطمأنينة النفسية على التدفق النفسي، كما تدعمها نتائج الفرض الثالث في وجود تأثير إيجابي للتدفق النفسي على المثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية عينة البحث الحالي.

ويمكن تفسير وجود تأثير غير مباشر للبعد الذاتي للطمأنينة النفسية في المثابرة الأكاديمية بأن شعور الطالب بالارتياح ، والاستقرار النفسي والسلام الداخلي ، والثقة بالنفس ، مع الشعور بالحب ، والتقبل تجاه النفس ، و القدرة علي اشباع الحاجات الأساسية ، هذا الشعور يُشجعه علي الوصول إلي حالة التدفق النفسي ، والاستغراق فيها ونسيان كل ما يُحيط به مما يرفع لديه مستوي المثابرة الأكاديمية ، وبالتالي يوجد تأثير غير مباشر للطمأنينة النفسية في المثابرة الأكاديمية من خلال التدفق النفسي كمتغير وسيط.

ويمكن تفسير عدم وجود تأثير غير مباشر للبعد الاجتماعي للطمأنينة النفسية في المثابرة الأكاديمية بأن

العوامل الداخلية والذاتية قد يكون لها تأثير أكبر علي قدرة الطالب واستعداده للمثابرة الأكاديمية فبعض الطلاب يركزون علي دراستهم ويعتمدون علي داوفعهم الشخصية وإرادتهم الداخلية لتحقيق أهدافهم الأكاديمية ، وهم ملتزمون بالمثابرة بغض النظر عن البيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

وفي ضوء ما سبق تمثلت نتائج البحث الحالى فيما يلي :

1. تُشكل متغيرات البحث فيما بينها نموذجًا بنائيًا يُفسر العلاقات السببية بين الطمأنينة النفسية كمتغير مستقل ، والتدفق النفسي كمتغير وسيط والمثابرة الأكاديمية كمتغير تابع لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.
2. وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للطمأنينة النفسية في التدفق النفسي لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.
3. وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للتدفق النفسي في المثابرة الأكاديمية لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.
4. وجود تأثير غير مباشر موجب دال إحصائيًا للطمأنينة النفسية في المثابرة الأكاديمية عبر التدفق النفسي لدي طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

التوصيات

1. توفير برامج تدريبية تسهم في تنمية وعي الطالب الجامعي بمتغيرات (الطمأنينة النفسية – التدفق النفسي – المثابرة الأكاديمية).
2. العمل علي توفير بيئة تعليمية تمنح الطالب شعورًا بالطمأنينة النفسية .
3. بث الوعي بأهمية تناول متغيرات (الطمأنينة النفسية – التدفق النفسي – المثابرة الأكاديمية) لما لها من اثار إيجابية علي الصحة النفسية للطلاب .

البحوث المقترحة

- 1- إعداد برنامج إرشادي لتنمية الطمأنينة النفسية وأثره علي التدفق النفسي.
- 2- إعداد برنامج إرشادي لتنمية التدفق النفسي وأثره علي المثابرة الأكاديمية .
- 3- دراسة متغيرات (الطمأنينة النفسية – التدفق النفسي – المثابرة الأكاديمية) وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
- 4- تناول متغيرات (الطمأنينة النفسية – التدفق النفسي – المثابرة الأكاديمية) لدي مراحل عمرية مختلفة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠١٠) : إيمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدي طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية علي ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، دراسات نفسية ، ٢٠ (٣) ، ٤٦٤-٤٣٧ .

أحمد علي بديوي محمد ، أطاف عبدالظاهر محمد جودة (٢٠٢٢) : التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من الطمأنينة النفسية والتوافق المهني والصمود الأكاديمي لدي معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ،دراسات تربوية واجتماعية - جامعة حلوان ، ٢٨ ، ١٧٣-٢١٧ .

أسماء فتحي لطفي عبدالفتاح (٢٠١٨) : التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من التمكين النفسي والشفقة بالذات والمثابرة الأكاديمية لدي طلاب الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط ، ٣٤ (١٢) ، ١-٤١ .

أسماء محمد عيد (٢٠١٩) : التدفق النفسي وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي واليقظة العقلية لدي الطالبات بكلية التربية بالوادي الجديد ،مجلة الطفولة والتربية – جامعة الإسكندرية ، ١١ (٤٠) ، ٣٣٣-٣٩١ .

أمال عبدالسميع مليجي باظة (٢٠١١) : اختبار التدفق النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

أميرة محمود محمد صميذة ،عبير شفيق محمد ، أمال جمعة عبدالفتاح ، عبدالله إبراهيم يوسف (٢٠٢١) : فاعلية وحدة مقترحة في الثراء النفسي لتنمية المثابرة الأكاديمية لدي طلاب المعلمين شعبة علم نفس ،مجلة كلية التربية – جامعة الفيوم ، ١٥ (٧) ، ١١٣٢-١١٦٩ .

أميمة عبدالرحيم الذنبيات (٢٠١٨) : المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي للتعلم لدي طلبة جامعة مؤتة ، ماجستير غير منشورة ، عمادة الدراسات العليا – جامعة مؤتة.

أماني عبدالنواب صالح حسن (٢٠١٨) : القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوي الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدي طالبات المرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط ، ٣٤ (٦) ، ٣٣٧-٣٨٨ .

أماني فرحات عبدالمجيد (٢٠٢١) : النهوض الأكاديمي وعلاقته بالتدفق النفسي واليقظة العقلية لدي عينة من طلبة كلية التربية جامعة دمنهور ،مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس ، ٤٥ (٣) ، ١٦٣-٢٤٠ .

جار الله نايف محمد ناصر (٢٠١٨) : دافعية الإنجاز وعلاقتها بحالة التدفق النفسي لدي لاعبي مسابقات الميدان والمضمار بدولة الكويت ،مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية – جامعة جنوب الوادي ، ٩ (٩) ، ٤١١-٤٣٥ .

جميلة رحيم الوائلي ،سالي طالب المولي (٢٠١٤) : الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالمناخ الأسري لدي طالبات قسم رياض الأطفال ،مجلة كلية التربية للبنات – جامعة بغداد ، ٢٥ (٣) ، ٦٥٣-٦٦٤ .

حسام الدين محمود عزب (٢٠٠٤) : برنامج إرشادي لخفض الإكتئابية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر بعنوان " التعليم للجميع – التربية وافاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي " ،كلية التربية – جامعة حلوان ، والمنعقد في الفترة من ٢٨-٢٩ مارس.

داليا يسري يحيي الصاوي (٢٠٢٠): التدفق النفسي وعلاقته بالذات الإيجابية لدى عينة من طلاب الجامعة المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية ،دراسات تربوية واجتماعية – جامعة حلوان، ٢٦ ، ٢١٩-٢٧٩.

سحر منصور أحمد القطاوي ، نجوي حسن علي (٢٠١٦) : المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية : دراسة مقارنة عبر ثقافية ،مجلة الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس ، (٤٨) ، ٩٠-٥٣.

سيد محمود الطواب ،محمود عمر ، عدنان فرج ، حصة فخرو ، حسين الشرعة ، آمنة التركي (١٩٩٩) : الضغوط النفسية لدى المعلمين والمعلمات في مدارس دولة قطر في ضوء بعض العوامل الديموجرافية ، حولية كلية التربية – جامعة قطر ، (١٥) ، ١٦٩-٢١٦.

سهام عريبي زايد سدخان (٢٠١٩) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى طلبة الجامعة ،حوليات آداب عين شمس- جامعة عين شمس ، (٤٧) ، ٤٠٢-٣٨٠.

صبحي عبدالفتاح الكفوري (٢٠٠٠) : فعالية برنامج علاجي سلوكي معرفي في إدارة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية ،مجلة البحوث النفسية والتربوية – جامعة المنوفية ، ، (٣) ، ١٥٣-٩٧.

صفاء صديق خريبه (٢٠٢١): الأمن العاطفي والتدفق النفسي كمنبئين بالإستمتاع بالحياة لدى طالبات الجامعة بمدينة الرياض ،المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ٥ (١٩) ، ٤٢٢-٣٦٥.

عاطف الشربيني ، أسماء العطية (٢٠١٩): القيمة التنبؤية للتفاؤل في التدفق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس (دول الخليج ومصر):دراسة مقارنة ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ١٥ (٣) ، ٣٧٦-٣٥٩.

عبد الحق لبوزادة (٢٠١٦) : الضغوط النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة الجزائر ،مجلة أنسة للبحوث والدراسات ، (١٥) ، ١٢٣-١٦٠.

عبدالعزیز حيدر الموسوي (٢٠١٦) : التدفق النفسي علي وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة ،مجلة كلية التربية للنبات للعلوم الإنسانية – جامعة كوفة ، (١٨) ، ٩١-٤٩.

عبدالرحمن بن علي حسن العطاس (٢٠١٢) : الشعور بالطمأنينة النفسية والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم (دراسة مقارنة) ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة أم القري.

- عبدالرحمن بن عيد الجهني (٢٠١٠) : الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والتحصيل لدي طلبة الجامعة ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٤(١) ، ٦١-٩١ .
- عبدالسلام جودت (٢٠١٤) : الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدي طلبة الجامعة ،مجلة العلوم الانسانية – جامعة بابل ، (٢٢) ، ١٩٧-٢١٣ .
- عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠٠٣) : في الصحة النفسية ،القاهرة ، دار الفكر العربي
- عبدالناصر موسي إسماعيل القراله (٢٠٢٠) : التنبؤ بالتدفق النفسي في ضوء أبعاد التمكين النفسي لدي طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك ،مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، ٦ (١) ، ١٩٣-٢٠٦ .
- علياء رجب محمد السيد (٢٠١٨) : نمذجة لبعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بحالة التدفق لدي عينة من طلاب كلية التربية بالسادات ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة السادات .
- عمر ضافي الكواملة (٢٠١٦) : المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والهوية الذاتية لدي طلبة جامعة مؤتة ، ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية – جامعة مؤتة الاردن .
- فاتن عبدالسلام حسن السيد الشناوي (٢٠٢٤) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المثابرة الأكاديمية في خفض الضيق النفسي لدي عينة من طالبات جامعة الأزهر ،مجلة العلوم التربوية – جامعة القاهرة، ٣٢ (١) ، ٢٠٥-٢٦٨ .
- فيوليت فؤاد إبراهيم ، هبة سامي محمود ، آلاء أحمد السيد محمد (٢٠٢٣) : مقياس التدفق النفسي لدي المراهقات ،مجلة الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، ٧٥ (٣) ، ٣٣-٦٦ .
- ماجدة عبدالسلام عبدالمجيد ، سلوي محمد عبدالباقى ، ثريا يوسف لاشين (٢٠١٦) : التدفق النفسي للطلاب المعلم لدي عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ،دراسات تربوية واجتماعية – جامعة حلوان، ٢٢ (٤) ، ٩٩٧-١٠٢٢ .
- مروة سعيد عويس محمد (٢٠٢٢) : الطمأنينة النفسية في ضوء نظرية ماسلو طبقا لمستويات التدفق النفسي ومجموعة من المتغيرات الديموجرافية لدي طلاب الدراسات العليا ،المجلة التربوية – جامعة سوهاج كلية التربية ، (٩٣) ، ١٥١٩-١٥٨٧ .
- مريم محمد سالم الغمري (٢٠١٦) : الطمأنينة النفسية وعلاقتها بمستوي الطموح لدي أبناء مرضي الفصام العقلي ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – الجامعة الإسلامية (غزة) .
- محمد حوال العتيبي (٢٠٢٠) : الطمأنينة النفسية لدي العاملين في بعض مراكز التأهيل الشامل في منطقة الرياض في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، ٧ (١) ، ١٤٤-١٧٠ .
- نجيب الفونس خزام ، تامر شوقي إبراهيم ، زهراء محمد فريد حسن غنيم (٢٠١٦) : تقدير الخصائص السيكومترية لاختبار التدفق علي عينة من طلاب الجامعة ،مجلة الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، ٤٨ (١) ، ٣٠٩-٣٤٠ .

نيرمين حجازي الننتشة (٢٠٢١) : التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدي عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل ، ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا – جامعة أم الخليل.

ياسرة أبو هدرس ، معمر الفرا (٢٠١٧): الطمأنينة النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من التضحية وسلوك حماية الذات لدي حفظة القرآن الكريم ،مجلة جامعة الأقصى –سلسلة العلوم الإنسانية ، (١) ، ٤٢٢-٣٨٠،

هشام أحمد غراب (٢٠٠٩) : مشكلات المعلمين بالمدارس الإعدادية وعلاقتها بمفهوم الذات والطمأنينة النفسية لديهم ،المؤتمر التربوي بعنوان "المعلم الفلسطيني – الواقع والمأمول" ، الجامعة الإسلامية بغزة ، والمنعقد في ١٥ أغسطس.

English References:

Bhandari, P. (2012): Stress and Health Rrelated Quality of Life of Nepalese Students Studying in South Korea: a Cross Sectional Study, Journal of Health and Quality of Life Outcomes, 10 (26), 1-9.

Brougham, R., Zail, C., Mendoza, C. & Miller, J. (2009): Stress, Sex Differences, and Coping Strategies Among College Students Journal of Current Psychology, (28), 85-97.

Burrus, J., Elliott, D., Brenneman, M., Markle, R., Carney, L., Moore, G., & Roberts, R. D. (2013): Putting and keeping students on track: Toward a comprehensive model of persistence and goal attainment, ETS Research Report Series, 2013(1), i-61.

Cortes, D., Canton, J. & Cortes, M. (2016): Emotional security inthe family system and psychological distress in female survivors of child sexual abuse, Child Abuse & Neglect, 51, 54 - 63.

Csikszentmihalyi, M. (1990): *Flow: The psychology of optimal experience*, NewYourk , Harper & Row .

Fenniman, A. (2010). Understanding each at work. An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervision - subordinate relationship, the degree of Doctor of Education, The Graduate School of Education and Human Development of The George Washington University.

Halperin, O., & Regev, O. E. (2021): Predicting academic success based on perseverance and passion for long-term goals (grit) among nursing students: Is there a cultural context?, Nurse EducationToday, 100, 104844.

Huéscar Hernández, E., Moreno-Murcia, J. A., Cid, L., Monteiro, D., & Rodrigues, F. (2020): Passion or perseverance? The effect of perceived autonomy support and grit on academic performance in college students, International Journal of Environmental Research and Public Health, 17,1-13.

Moneta, A. G. (2014): *Positive psychology : A critical Introduction*, Palgrave Macmillan,

UK.

- Nafaa, N. & El - Tanahi, N. (2011): Effect of cardio karate on some Of tension and psychological security indications and its relationship with the aspiration level to the orphans. Series Physical Education and Sport /Science, movement and Health 29 code CNCISIS category B+, Ovidius University Annals, Romania, 11(1), 104-111
- Kerns,k, aspelmeier , j.gentzler A.& grabill c . (2001) : parent child attachment and monitoring in middle childhood,journal of family psychology,15(1),69-81.
- Reid, D. (2011): Mindfulness and flow in occupational engagement : presence in doing. *Candian Journal of Occupational Therapy*, 78(1), 50 – 56.
- Roland, N., Frenay, M., & Boudrenghien, G. (2016): Towards a better understanding of academic persistence among fresh-men: A qualitative approach, *Journal of Education and Training Studies*, 4(12), 175-188
- Sudina, E., & Plonsky, L. (2021): Academic perseverance in foreign language learning: An investigation of language-specific grit and its conceptual correlates, *The Modern Language Journal*, 105(4), 829-857.
- Tyagi, S., Tripathi, K. (2023): Flow and Identity- A Study on the Associations of Flow and Identity, *The International Journal of Indian Psychology*, 11(3), 447 - 464.
- Zotova, O. & Karapetyan, L. (2018): Psychological security as the foundation of personal psychological wellbeing (analytical review), *Psychology in Russia State of the Art*, 11(2), 100-113.

Translation of Arabic References:

- Ibrahim Al-Shafei Ibrahim (2010): Internet addiction and its relationship to psychological loneliness and psychological reassurance among male and female students at King Khalid University in Saudi Arabia in light of some demographic variables, *Psychological Studies*, 20(3), 437-464.
- Ahmed Ali Badawi Muhammad, Altaf Abdel-Zaher Muhammad Gouda (2022): The direct and indirect effects of psychological reassurance, professional compatibility and academic resilience among primary school teachers, *Educational and Social Studies - Helwan University*, 28, 173-217.
- Asmaa Fathy Lotfi Abdel-Fattah (2018): The direct and indirect effects of psychological empowerment, self-compassion and academic perseverance among first and second grade secondary school students, *Journal of the Faculty of Education - Assiut University*, 34(12), 1-41.
- Asmaa Mohamed Eid (2019): Psychological flow and its relationship to academic procrastination and mental alertness among female students at the Faculty of Education in the New Valley, *Childhood and Education Magazine - Alexandria University*,

11(40), 333-391.

Amal Abdel Samee Meligy Baza (2011): Psychological flow test, Cairo, Anglo Egyptian Library.

Amira Mahmoud Mohamed Samida, Abeer Shafiq Mohamed, Amal Gomaa Abdel Fattah, Abdullah Ibrahim Youssef (2021): The effectiveness of a proposed unit in psychological enrichment to develop academic perseverance among teacher students, Psychology Department, Journal of the Faculty of Education - Fayoum University, 15(7), 1132-1169.

Umaima Abdel Rahim Al-Dhanibat (2018): Academic perseverance and its relationship to self-regulation of learning among students at Mutah University, unpublished master's, Deanship of Graduate Studies - Mutah University.

Amani Abdel Tawab Saleh Hassan (2018): The predictive ability of psychological flexibility and the level of ambition for academic perseverance among secondary school female students, Journal of the Faculty of Education - Assiut University, 34 (6), 337-388.

Amani Farhat Abdel Majeed (2021): Academic advancement and its relationship to psychological flow and mental alertness among a sample of students of the Faculty of Education, Damanshour University, Journal of the Faculty of Education - Ain Shams University, 45 (3), 163-240.

Jarallah Nayef Muhammad Nasser (2018): Achievement motivation and its relationship to the state of psychological flow among track and field competition players in the State of Kuwait, Journal of Sports Sciences and Applications of Physical Education - South Valley University, (9), 411-435.

Jamila Rahim Al-Waili, Sally Talib Al-Mawla (2014): Psychological reassurance and its relationship to the family climate among female students in the Kindergarten Department, Journal of the College of Education for Girls - University of Baghdad, 25 (3), 653-664.

Hossam El-Din Mahmoud Azab (2004): A guidance program to reduce depression and improve the quality of life for a sample of future teachers, the twelfth annual scientific conference entitled "Education for All - Education and New Horizons in Teaching Marginalized Groups in the Arab World", Faculty of Education - Helwan University, held from March 28-29.

Dalia Youssef Yahya Al-Sawy (2020): Psychological flow and its relationship to the positive self among a sample of university students participating and not participating in student activities, Educational and Social Studies - Helwan University, 26, 219-279.

Sahar Mansour Ahmed Al-Qattawi, Nagwa Hassan Ali (2016): Academic perseverance and its relationship to psychological resilience and tolerance of ambiguity among a sample of Egyptian and Saudi university students: A comparative cross-cultural study, Journal of Psychological Counseling - Ain Shams University, (48), 53-90.

- Sayed Mahmoud Al-Tawab, Mahmoud Omar, Adnan Farag, Hessa Fakhro, Hussein Al-Shara'a, Amna Al-Turki (1999): Psychological stress among male and female teachers in Qatari schools in light of some demographic factors, *Annals of the College of Education - Qatar University*, (15), 169-216.
- Siham Arabi Zayed Sadkhan (2019): Emotional intelligence and its relationship to psychological reassurance among university students, *Annals of Arts, Ain Shams University*, (47), 380-402.
- Subhi Abdel Fattah Al-Kafouri (2000): The effectiveness of a cognitive behavioral therapy program in managing psychological stress among a sample of students from the Faculty of Education, *Journal of Psychological and Educational Research - Menoufia University*, (3), 97-153.
- Safaa Siddiq Khreiba (2021): Emotional security and psychological flow as predictors of life enjoyment among female university students in Riyadh, *Arab Journal of Literature and Humanities, Arab Organization for Education, Science and Arts*, 5 (19), 365-422.
- Atef Al-Sherbiny, Asmaa Al-Attia (2019): The predictive value of optimism in psychological flow among faculty members (Gulf countries and Egypt): A comparative study, *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 15 (3), 359-376.
- Abdul Haq Bouzada (2016): Psychological stress and its relationship to psychological reassurance among university students: A field study on a sample of students from the University of Algeria, *Ansana Journal for Research and Studies*, (15), 123-160.
- Abdulaziz Haider Al-Moussawi (2016): Psychological flow according to positive thinking among university students, *Journal of the College of Education for Girls for Humanities - University of Kufa*, (18), 49-91.
- Abdul Rahman bin Ali Hassan Al-Attas (2012): Feeling psychological reassurance and psychological loneliness among orphans residing in care homes and residing with their families (a comparative study), unpublished master's, College of Education - Umm Al-Qura University.
- Abdul Rahman bin Eid Al-Jahni (2010): Social phobia and its relationship to psychological reassurance and achievement among university students, *Arab Studies in Education and Psychology*, 4(1), 61-91.
- Abdul Salam Jawdat (2014): Psychological reassurance and its relationship to psychological loneliness among university students, *Journal of Humanities - University of Babylon*, (22), 197-213.
- Abdul Muttalib Amin Al-Quraiti (2003): *In mental health*, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi

- Abdul Nasser Musa Ismail Al-Qaraleh (2020): Predicting psychological flow in light of the dimensions of psychological empowerment among second-year secondary school students in Karak Governorate, Journal of Al-Hussein Bin Talal University for Research, 6 (1), 193-206.
- Alia Rajab Muhammad Al-Sayyid (2018): Modeling some psychological variables and their relationship to the state of flow among a sample of students from the Faculty of Education in Sadat, unpublished doctorate, Faculty of Education - Sadat University.
- Omar Dafi Al-Kawamleh (2016): Social support and its relationship to psychological reassurance and self-identity among Mutah University students, unpublished master's thesis, Faculty of Educational Sciences - Mutah University, Jordan.
- Faten Abdel Salam Hassan El Sayed El Shenawy (2024): The effectiveness of a training program to develop academic perseverance in reducing psychological distress among a sample of Al-Azhar University students, Journal of Educational Sciences - Cairo University, 32 (1), 205-268.
- Violet Fouad Ibrahim, Heba Sami Mahmoud, Alaa Ahmed El Sayed Mohamed (2023): Psychological flow scale for adolescent girls, Journal of Psychological Counseling - Ain Shams University, 75 (3), 33-66.
- Magda Abdel Salam Abdel Majeed, Salwa Mohamed Abdel Baqi, Thuraya Youssef Lashin (2016): Psychological flow of the student teacher among a sample of students from the Faculty of Education, Helwan University in light of some demographic variables, Educational and Social Studies - Helwan University, 22 (4), 997-1022.
- Marwa Saeed Awis Muhammad (2022): Psychological reassurance in light of Maslow's theory according to levels of psychological flow and a set of demographic variables among graduate students, Educational Journal - Sohag University, Faculty of Education, (93), 1519-1587.
- Mariam Muhammad Salem Al-Ghamry (2016): Psychological reassurance and its relationship to the level of ambition among children of patients with schizophrenia, unpublished master's thesis, Faculty of Education - Islamic University (Gaza).
- Muhammad Hawal Al-Otaibi (2020): Psychological reassurance among workers in some comprehensive rehabilitation centers in the Riyadh region in light of some variables, King Khalid University Journal of Educational Sciences, 7 (1), 144-170.
- Naguib Al-Fons Khazam, Tamer Shawky Ibrahim, Zahraa Muhammad Farid Hassan Ghanem (2016): Estimating the psychometric properties of the flow selection on a sample of university students, Journal of Psychological Counseling - Ain Shams University, 48 (1), 309-340.

Nermin Hijazi Al-Natsheh (2021): Psychological flow and its relationship to academic ambition among a sample of graduate students at universities in Hebron Governorate, unpublished master's thesis, College of Graduate Studies - Umm Al-Khalil University.

Yasra Abu Hadrous, Muammar Al-Farra (2017): Psychological reassurance as an intervening variable in the relationship between national belonging and both sacrifice and self-protection behavior among memorizers of the Holy Quran, Al-Aqsa University Journal - Humanities Series, (1), 380-422

Hisham Ahmed Ghurab (2009): Problems of teachers in preparatory schools and their relationship to the concept of self and psychological reassurance among them, the educational conference entitled "The Palestinian Teacher - Reality and Hope", the Islamic University of Gaza, held on August 15.